العدد ٤٨ ١٠ مليمات السنة الثانية

المسرح

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

من الملوم ..؟

سيداتى ... سادتى

صدر العدد الأول من السنة الثانية لهذه المجلة .

كنت أعد هذا العدد للظهور بمظهر جديد فى عالم الصحافة المصرية أو على الأقل كنت أريد أن أخطو بالمجلة خطوة فى طريق الاصلاح.

على ذلك تقرر أن يكون الغلاف بالألوان

عرضت هذه الفكرة وأنا خائف جد الخوف .

أين المطابع ذات الاستعداد التام التى تستطيع أن تعطى غلافا ملونا بديعاً ، لا مشوهاً ولا قذراً ؟!

هذه مسألة تكفل بها حسن افندى الموجى وكيل مطبعة البشلاوى

قلت له ان العمل كثير عندكم وليس لديكم من الوقت مايكفى لطبع الغلاف بتأن ونظافة واتقان .

قال أنا الذى أتكفل بهذا العمل وأنا المسئول عنه .

وتناول الاستاذ زكريا الصورة ورسمها بالالوان . والحق أنه أبدع وتعب ... ولكن ماذنبه هو الآخر ؟! لقد ضاع تعبه سدى ...

ودارت المطبعة دورتها الاولى . . وانتهينا من اللون الاول بسلام

وهنا ازدحمت المطبعة باعلانات مسرح الريحانى وكلها مستعجلة

وأصبح يوم السبت وابتدأنا نجرب اللون الثانى

فجأة الوابور الذى يدير الماكينة وقف ؟!

ولم يتحرك حتى المساء

اذن بين مساء السبت وصباح الاحد يجب أن نطبع لونين

قال سيد افندى البشلاوى صاحب المطبعة إنه من الصعب جداً أن نطبع عشرين ألفاً على الحجر ..

قلت وما ذنبى أنا ؟!

قال اذن هي غلطة حسن افندى الموجى ...

أقبل المساء .. دارت الماكينة ... نام العامل فكان الحجر « والسلندر » يصنعان بالغلاف ماشاءا من توسيخ وشفلطة .. الخ

وأصبح الصباح واذا نحن أمام الكارثة ...!!

لم ينته كل شيء بعد ...

الحبر لايزال غير جاف .. والمجلة يجب أن توزع بعد ساعات .

اذن لابد من التطبيق والحزم والقص والحبر « طرى »

زادت الكارثة وتم السقوط ...!

أنا متألم أيضاً ياسادة .. ومع ذلك فالذنب ذنب الظروف السيئة هي تجربة حاولنا القيام بها فلم تنجح ... اذن انتهينا

وقد أشار علىّ الكثيرون بأن أعود الى النظام القديم . . . نظام طبع الصورة على الغلاف بلون واحد فقط .

ويظهر أن هذا هو أحسن حل فى الوقت الحاضر حتى تصبح لدينا مطابع مستعدة كاملة العدة لادخال نوع آخر من الطباعة فى مصر .

بعد هذا لم يبق الا أن نعتذر لصاحبة الصورة التى تشوهت . . . أو التى قدرت لها الظروف هذا التشويه غير المقصود ... وقد أعدنا نشر الصورة داخل المجلة

***

وفى النهاية يتقدم محرر المسرح بالشكر لكل من أرسلوا له رسائل التهنئة أو السباب والشتائم ويزيد الاخيرين شكرانا وثناء . . . ويعتبرهم كالذين ناصروه وشجعوه وأرشدوه حتى النهاية .

محمد عبد المجيد حلمى



يا سي حلمي .

حدثنا أحد الادباء قال :

لم أكن أعرف عبدالمجيد حلمي صاحب المسرح مطلقا ولم أره قبل هذا اليوم

وانما كنت أعرف حلمي الحكيم وكنت اعتقد انه هو عبد المجيد حلمي .

لذلك كنت أحدثه فى جميع شؤون المجلة واستفهم منه عن بعض الاشياء ، وأدلى اليه ببعض الآراء ، وكان دائما يوافق . ولا يحاول أن ينكر انه هو بعينه عبدالمجيد حلمي

حتى رأيت اليوم عبد المجيد فقلت فى نفسي : اذن ما موقف حلمي الحكيم ؟ »

وأنا بدوري احيل هذا السؤال على أخينا حلمي افندي الحكيم صديق الجميع ليرد عليه بما يشاء .

كده ياسي حلمي . ما كنش العشم ياحبيبي

الاستاذ حسن

هو أستاذ عالم جليل كنا نحترمه جميعاً

يعطف على الممثلات عطفا كبيراً ، فلا يعرف واحدة من الممثلات حتى يغدق عليها حنانا لا يلبث أن يتحول الي حب بديع .

هكذا بدأ مع السيده زينب صدقى

ولكن زينب جافة لا تراعى واجبات اللياقة في مثل هذه الاحوال .

لذلك لم يلبث حبه لها أن تحول بواسطتها الى السيدة عزيزه أمير .

وللاستاذ حسن نوادر ووقائع فى غرام السيدة عزيزه أمير .

وآخر ما يروى من هذا القبيل أنها أعطته عددا من الصور ليوصلها الى محرر مجلة روز اليوسف .

أخذ الاستاذ حسن الصور ووضعها في جيبه « ولا شفت الجمل ولا الجمال » .

وبعد مدة علم محرر المجلة ان السيده عزيزه أرسلت اليه عدة صور مع الاستاذ حسن

تقابل معه المحرر وسأله ، فتاه قليلا ثم تذكر كأنه نسى . قال صحيح وسأحضر لك الصور بعد يوم .

ومرت الايام وفى كل يوم نذكره جماعة فلا يتذكر .

يا أستاذ حسن . هات الصور وخدمنا غيرهم والا ايه ياحبوب ؟

استفان

أصبح استفان روستى أكبر « مهزأ » فى شارع عماد الدين :

هل تريد الادلة على ذلك .

اذن فاسمع .

منذ أيام تصدى « لصديق » متعهد شراء ليالي رمسيس — لماذا يكتبون اسم حسن البارودى قبل اسمه فى الاعلانات التى يصدرونها عن رواية ترجمها الاثنان ؟

كان صديق ضيق الخلق « وزادها » استفان هاج صديق واندفع نحو استفان وما زال يصفعه ويشبعه ضربا ولكما حتى انقذه منه بعض المارين .

وكان استفان قد وقع علي الارض وتمرغ وجهه بالتراب عند قدمى صديق .

ومرت الايام ... لا أكثر من خمسة أيام .

واشتبك استفان مرة أخرى مع على افندى هلالي

وهلالي شاب عصبى المزاج لم يتحمل رقاعة استفان ولا بريق الكراهية « الذى يشع من عينيه » . فكال له من الضرب والصفع ما « بهدله » وجعله أضحوكة المارين .

ياخساره يااستفان .

المسألة ياحبيبى مش مسألة شتايم . كل واحد يقدر يشتم . لكن المسألة مسألة وقائع ثابتة فما أن تستطيع تكذيبها أو تتلهى على عينك .

الفراشة

هي قصة مسرحية تحدثنا عنها كثيراً

ويعرف القراء أن بطل الفراشة هو صديقنا محمود افندى عزي

عرضها على السيدة فكتوريا موسى فرفضتها

عرضها على السيده زينب صدقي فرفضتها

أخيراً رأيناه منذ أيام واقفا أمام مسرح رمسيس حوالى الساعة الثانية بعد الظهر وقد « زنق » على الآنسة أمينه رزق وهو يغريها بتمثيل رواية الفراشة

وكانت أمينه تعبانه وجوعانه فى آن واحد فكان الملل ظاهراً عليها وهى تحاول الانصراف فلا تستطيع وهو يمنعها حتى رآنا مارين « فحل » عنها

مش كده ياسي عزى . و بعدين وياك ؟

حول الاستاذ .

رواية الاستاذ هى الرواية التى أخرجها على افندى الكسار

وقد كانوا أشاعوا أن أصلها رواية « الدوق الصغير » :

ولرواية الدوق الصغير قصة لا بأس من ذكرها

ترجم الاستاذ عبد الحليم افندى مرسى رواية الدوق الصغير وحملها الي على افندى الكسار فأخبره ان حامد السيد ترجمها وهي مرجودة عندهم

طوى الرجل روايته وانسحب

وفى تلك الاثناء راجت اشاعة قوية فحواها أن أمين صدقى شرع فى ترجمة رواية الدوق الصغير ليضارب بها على الكسار

كان اذن لا بد أن تتجه الظنون الى عبد الحليم افندى مرسى

هو الذي يعرف هذا السر . وهو اذن الذي أخبر به أمين صدقي وقدم له أصل الرواية

هكذا كانوا يقولون فى الماجستيك

والذى أعرفه أنا أن أمين صدقي كانت عنده الرواية منذ زمن بعيد ، وانه ما كاد يسمع ان الكسار سيخرجها حتى شرع هو فى ترجمتها وقد تعبنا معه كثيراً حتى حملناه على العدول عن فكرته في اخراج هذه الرواية

وفعلا تمكننا من اقناعه بذلك

على هذا يكون الاستاذ عبد الحليم مرسى مظلوما ومتهما بريئا

ولكن ماذا تفعل للاغراض والاحقاد يا أستاذ عبد الحليم ؟

زينب صدقى

زينب صدقى تحب التشنيع على الناس

لم تجد لها تسلية فى هذه الايام غير الاستاذ براهيم المصرى مقتبس رواية مونوفانا

وماذا تقول عنه؟

. « دا نحس. ازاى قبلوا يطلعوا له رواية مونافانا ؟ مش عارفين ان رواية الانانية سقطت وان الشياطين السود لم تنجح وان كل ليلة كانت تمثل فيها احدى هاتين الروايتين كانت تحدث نكبة فى المسرح حتى أوشك التياترو أن يحترق فى يوم من الايام الخ»

والله يازينب ماالكيش حق

طيب وانت مالك يابنت الناس ؟!

ماتلم لسانك شويه أحسن يوديك فى داهية؟

صالحه ومارى .

لا تزال صالحه قاصين تشنع على السيده مارى منصور تشنيعا كبيراً فى هذه الايام

لماذا وهما صديقتان ؟

لان صالحه كانت جالسة فى البروفه واذا بمارى منصور قد هجمت عليها فجأة وعضتها فى كتفها عضة قوية أسالت دمها

وتسمع حديث صالحه ووصفها لهذه الموقعة فتخال فارسا هجم على قط فقتله

ولكى تؤثر عليك تكشف لك عن كتفها لتريك موضع العضة حيث ترى أثر أسنان مارى مرتسما بارزاً

كبدى عليك ياصلحلاح

بجامتان

احداهما في مسرح رمسيس

والاخري فى مسرح الريحانى

احداهما بجامة فاطمة رشدي فى رواية أستاذ اللطافة

والاخرى بجامة مارى منصور فى رواية الجنة

أية البجامتين أوجه وأجمل ؟

وأيتهما نجحت نجاحا أكثر من الاخري؟

هذه معضلة يجب أن نستفتى فيها الجمهور

كلا المرأتين بديعة وجميلة ورشيقة

كلاهما امرأة بمعنى الكلمة فيها معانى الجمال والابداع والتكوين الجسمى

كلاهما ممثلة خلابة فى الفودفيل

فأية البجامتين كان حظها الاوفر ؟

وأيتهما أغلي ثمنا وأكثر وجاهة؟

هذا ما نترك الحكم فيه للجمهور

دوسه

هو اسم « التحبب » الذي يطلق على السيده الوقوره «فردوس حسن»

رآها الناس منذ أيام مارة فى عماد الدين وقد ارتدت « بالطو » من النوع الجيد

وقد تأكدنا نحن وتأكد من معنا ان هذا البالطو هو بالطو السيده « زينب صدقى »

ثم تأكدنا من تتبع آثار السيده فردوس انها كانت ذاهبة الى موعد خاص ينتظرها فيه بعض الاصدقاء للفسحة

طيب لما انت ماعندكيش هدوم عامله وجيهة على حساب غيرك ليه؟

وفين تعبك وشقاك طول المدة ؟

يادم على ده شغل من غير فايدة

هل من نهاية؟

وعاد الخصام والشقاق والبغضاء تعمل عملها فى مسرح الريحانى

فى كل يوم نزاع وفى كل يوم خصومات لا نهاية لها

وآخر ماحدث من هذا النوع ما قام أخيراً بين نجيب الريحاني ، بل بين ادارة المسرح كلها و بين احمد علام

وليس من شأنى أن أتعرض هنا للتفاصيل وانما يجب أن أسجل هنا انه ليس من مصلحة العمل أن يستمر الشقاق وأن يحل محل الوفاق والعمل بايدى متحدة فى سبيل المصلحة المشتركة

هناك حركة غامضة تجرى فى داخل مسرح الريحاني ، ونحن نود من صميم قلوبنا أن ينتهى كل شيء وان يتفق الجميع لتقرير الاصلح والانجح

صحيح ان الحالة المادية سيئة في البلد

ولكن هذا سبب الى الشقاق والبغضاء ؟!

شادلى شاهين

في بيوت الممثلات

السيده عزيزه أمير

وبما أننا قد فتحنا هذا الموضوع فيجب أن نستمر فيه على شرط أن تسعفنا الممثلات بصورهن أو تمهدن لنا السبيل الى أخذ الصور اللازمة

تعزف على البيانو ...



تدير الساقيه في العزبه ...





.. التفكير .. !!

أما مجموعة صور اليوم فهي حديث عن السيده عزيزه أمير في منزلها ... أو بعبارة أخرى في حياتها الخاصة

أخلاقها

أخلاقها هادئة حتى انك لتكاد لا تسمع صوتها داخل منزلها مطلقاً

فاذا نادت « يا حسن » أو « يا محمود » وهي بذلك تنادي خادم المنزل أو سائق السيارة ، فان صوتها لا يتعدى الغرفة المجاورة

يدخل الزائر منزلها فتقبل عليه فان كان صديقاً تناولت علبة سجائره ، وما تزال تشعل السجارة بعد السجارة حتى تكاد تفرغ العلبة .

وان كان غريباً أسرعت الى غرفة مجاورة وأحضرت منها علبة سجاير وقدمت لك منها واحدة فقط !! ثم يعقب ذلك تقديم القهوة والسلام والتحية ... !!

دائماً تفكر ، حتى وهي تحدثك ، نصف عقلها معك ونصف عقلها مشتغل في التفكير . !

ملابسها منتظمة في منزلها ، وأهم ما تعنى به أناقتها وملابسها ، لذلك يعدونها بحق أرشق الممثلات وأكثرهن اناقة و « شياكة »

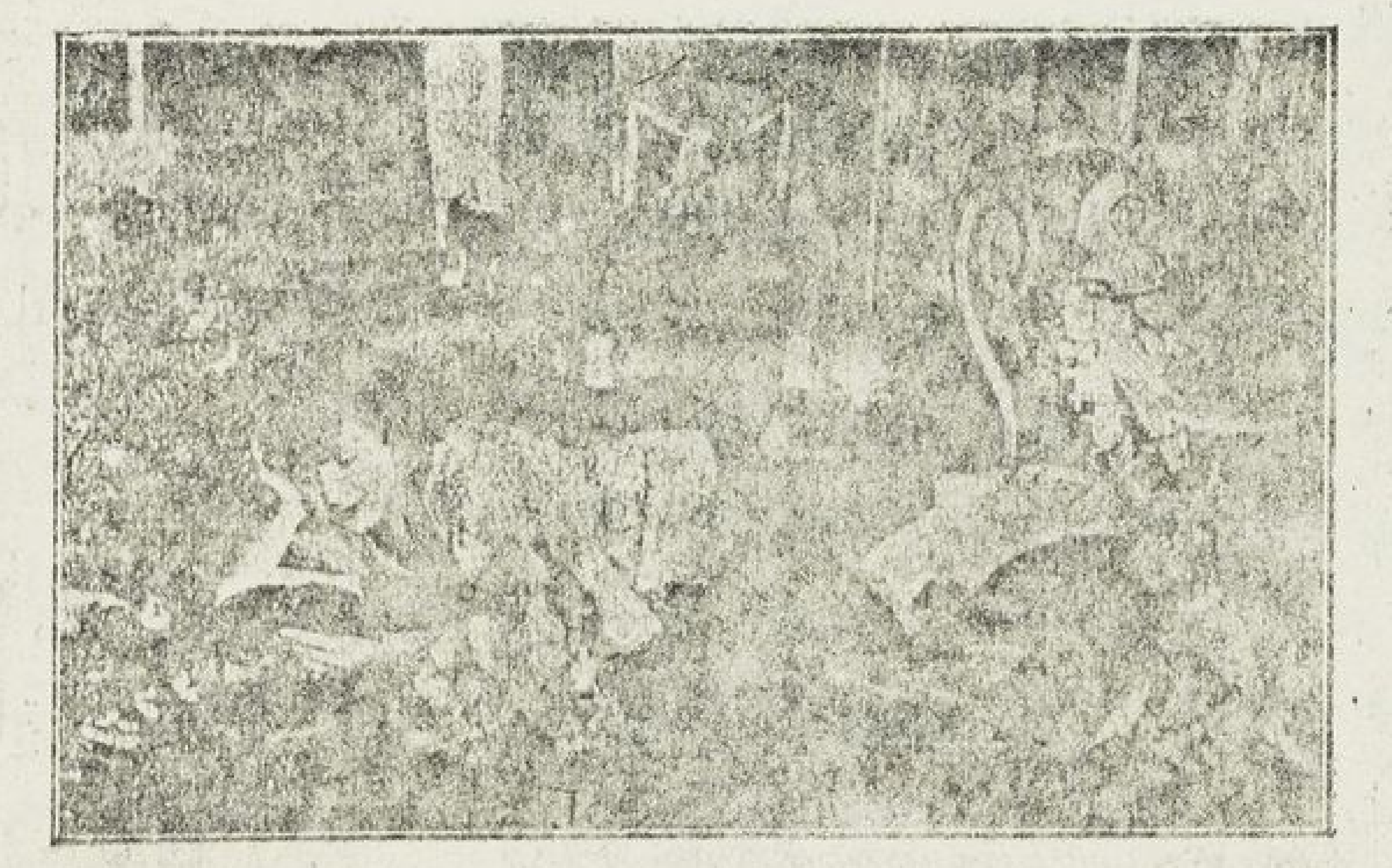
جسمها صغير ، ويلوح لك صغر هذا الجسم حين تتكىء على مقعد في منزلها وتضع رجلا على رجل فتصبح نصف مستلقية ولا تمتنع ذلك الا في مجلس أصدقائها

إذا جلست اليها ولم تجد هي أو أنت ما تتحدثان به ، جملت هي تضحك بلا سبب كأنها تريد أن تقول شيئاً ولا تستطيع لسبب ما ، فتخفي نفسيتها وراء الضحك أو الابتسام الدائم ، ،

أجل فان الابتسام لا يفارق شفتيها مطلقاً

منزلها

عند أول محطة بعد كوبري بولاق ، بجوار منزل المرحوم علي فهمي بك ، وأمام كازينو الجزيرة تقوم عمارة ضخمة حديثة البناء لها باب أمامي على الشارع وتتشعب منها عمارة أخرى لا تقل عنها فخامة وبابها من الخلف



مستلقية تحفظ دورها في رواية نابوليونيت !

وفي هذه الاخيرة تسكن السيدة عزيزة أمير

يصعد المرء عدة درجات من سلم ابتدائي فاذا دخل الباب انحرف الى اليمين وسار في طرقة قصيرة وجد في نهايتها الى اليمين بابا عليه جرس .

يدق الجرس وبعد لحظة قصيرة يفتح الباب . .

الى اليمين مباشرة باب مغلق دائما هو باب المطبخ ... والمطبخ يقود الى غرفة صغيرة هي الغرفة الخاصة بالخدم وليس فيها غير حسن !!

وهذه الغرفة تقود الى غرفة الاكل . وهي غرفة أنيقة يكفي انها غرفة عزيزة أمير .. !!

فاذا وقف الزائر عند عتبة الباب استقبله ممر قصير في نهايته باب يقود الى غرفة الجلوس .. أو الصالون

وهذا الممر مزين بالصور الزيتيه واهمها صورة مهداة الى السيدة عزيزه من يوسف وهبي حين ظهورها لاول مرة في رواية (الجاه المزيف)



تلهو على ظهر رجل

تتأمل صورة ساره برنار



تداعب عصفورا

وغرفة الاستقبال هذه من أبدع الغرف الموجودة في بيوت الممثلات ، وكل مافيها يدل على ذوق سليم واختيار بديع . الى يمين الداخل الى الصالون هذا باب مؤدى الى غرفة المائدة والى اليسار وضع البيانو وبعده باب مؤدى الى غرفة مكتب السيدة عزيزة أمير . وفي غرفة المكتب سرير معد لنوم الضيوف والاهل عند الزيارة .

ولهذه الغرفة باب خارجي ولكنها تقود أيضا الى غرفة النوم الخاصة التي رتبت على نسق بديع يصح أن يسمى (محراب الغرام)

وقد وضعت السيدة بجانب سريرها صورتها ثم صورة ساره برنار ؛ ثم صورة السيدة فطمه رشدي

وفي الغرفة طبعا دولاب الملابس !

فاذا خرجت من غرفة النوم الى الطرقة امامها استقبلك بابان أحداهما باب الحمام . والآخر باب السكابنيه؟

وفي وسط هذه الطرقة طاولة لعب بديعة مطعمة بالصدف والعاج مهداة اليها من يوسف وهبي ايضا .. وفي نهاية الطرقة مكنة خياطه ـ هذا هو كل المنزل تقريبا

وللسيدة ولع عظيم « بالعرائس » التي تلعب بها فتراها منثورة في كل مكان في المنزل حتى يتوهم المرء لاول وهلة أن المنزل مملوء بالاطفال وعندها طاووس ميكانيكي تحسبه طيرا حيا تلعب به طول أوقات الفراغ

وهنا بعض الصور التي تدل على شيء مما وصفناه



على سلم منزل العزبه

سبيلك ....

عزيزى عبد المجيد

أبت مكارم اخلاقك الا ان تذكرني بكلمة خير في قاعة السنة الثانية للمسرح

اثنيت علي ، فاقبل منى ثنائى عليك ؛ ثناء اطهر من دموع الفجر ، واصفى من صفحة السيف

وشكرت لي .. ولست أدرى ماذا ..؟ في حين ان الشكر كان فرضاً علي...

وأى دخل لي في تقدمك ونجاحك .. دع « الاونطة » يابنى واقصها عنك ، فلولا أن فيك استعداداً لان تكون ما أنت عليه الآن ، لما أجدى تشجيعي لك ولا أثمر ...

« وايه تنفع الماشطه في الوش العكش »

*

والآن فلأذكر «سبيلك» الذي ذكرت ، وطريقك الذي نهجت ، فلي معك حول «سبيلك» كلام لا أسرك اياه . وانما أذيعه على صفحات المسرح ليكون قراءه على بينة منه ، وليتبين لي ولك، الالباء منهم ، مايظل مظلماً ـ على الرغم منى ومنك — من نواحى هذا السبيل.

أنا أعرف الناس بك ، واقربهم اليك ،فلا عجب اذا كنت في طليعة الذين يقدرون ماضحيت من اجل المسرح «مجلة» و « ملعباً » من مال ومن جهود.

ولكنك لن تذكر ماضحيت اليوم الاباسم الثغر ، قرير العين منشرح الصدر

إن تضحياتك المالية كانت نواة ألقيتها في واد مجهول ، فكان هـذا الوادي تربة خصبة ، أثمرت فيها تلك النواة ، وأصبحت اليوم شجرة باسقة ذات أوراق واغصان

فلا تبك إذن تلك التضحيات ، وانما قدم على هيكلها المقدس قربان الشكران ...

ان كل نجاح لا أثر للتضحية فيه ، لهو نجاح شيطاني .. لايلبث نوره ان ينطفيء ، لأنه يشع بقليل جداً من الغاز أو البنزين

***

واذا ذكرت هذه التضحيات السابقة ، أرجو أن لايكون لها بعد اليوم ملحقات فاطوها في سجل الماضى الذي لايعود،واتخذ منها نبراساً يضيء سبيلك ... ؟

اذكر اذا رأيت مدير فرقة على أول درجة من سلم العمل، انك كنت مثله عندما اقدمت على أصدار المسرح ، يتنازعك كما يتنازعه الآن عاملا اليأس والرجاء ... فشجعه...شجعه كثيراً ، لأنك كنت منذ عام تغتبط بالتشجيع

واذا رأيت ممثلا وثق من نفسه فخاض عباب التمثيل الجم ، فالق اليه بأدارة النجاة من ذلك الخضم ، وخذ بيده اذا أشرف على الغرق...

أنصفه وان كان مبتدئاً ، ان الانصاف يحيي ميت الآمال ، وأن كلمة تشجيع واحدة تخلق من الاغفال رجالا يصبحون زينة الرجال.

أريدك عادلا في نقدك ، ولكننى لا أريد أن يكون هذا العدل مجرداً عن الرحمة ان الرحمة اذا خالطته حببته الى النفوس ، حتى نفوس المنتقد عليهم من الذين اتخذوا خشبة المسرح لهم مرتزقاً.

أريدك « أن تداوى اذا بطحت » والمثل العامي يقول «خبطتين في الراس توجع »

***

أملك عواطفك في كل ظرف وفي كل حالة لاتلتمس لنفسك المعاذير بأنك «وادعصبي» تغلب على هذه «العصبية» كما يفعل كبار النفوس والقلوب

واذكر أن الانسان رب الطبيعة لا عبدها ولاأسيرها ...

***

نعم أن النفس — مهما تسامحت — يؤلمها الحرب التى يستعمل فيها السلاح الدنيء ..

ولكن اذكر في هذة الساعة ، أن الوقيعة والدس — سلاح المهشمين والمغرورين ، وأن محاولة طمس الحقيقة ، وتحويل الحسنات الى عيوب سلاح المهزومين المرتورين .

واذكر أنك لو لم تكن شيئاً مذكوراً ؛ لما رأيت لك خصوماً ولا اعداء

وهل يرشق بالحجر الا الغصن المثمر ...؟

*

اذا ثار عليك الحاقدون فمر بهم كرماً غض من طرفك عن سقطاتهم وغاياتهم

إن أمامك سبيلا انتويت ان تسلكه ، فانظر الى بعيد ، ولا تنظر تحت اقدامك

إن صاحب العزمة القوية ، لايعتد بالحجارة الصغيرة تلقي في طريقه ، من يجتازها من غير أن يراها

انه ينظر دائما الي فوق ، لا أسفل ...

فكن أنت ذلك الرجل ...

*

واذا عمدت الى الانتقاد فضع نصب عينيك دائما ، أن الانسان في هذه الحياة رجلان

رجل خاص ، وهذا لاشأن لك به ...

ورجل عام ، وهذا ملك قلبك، وملك آراء الجمهور فيه .

اذن فتناول الرجل من ناحيته العامة، لامن ناحيته الخاصة ...

حاسبه على كل عمل له علاقة بالجمهور حسابا دقيقاً

كن له في هذه الحياة « ناكراً ونكيراً »

أما أن تدخل مخدعه فيما تكتب عنه، فهذا ما لا أريده لك ،وهذا مالاترضاه لنفسك

(البقية على صفحة ١٤)

مواقف فى مواقف فرق التمثيل فى شارع عماد الدين

الوقفة الثانية

في مسرح بوفيه الريحانى

كان أعضاء فرقة الريحانى يجتمعون قبل أن يتم اصلاح مسرحهم فى بار الكوزموجراف وهو بار طويل عريض كانه « وادى النيل » . فاذا وقفت فى أوله ، احتجت الى نظارة معظمة لترى الجالس فى آخره

وقد قضى على يوماً أن اجلس فى هذا المشرب . شربت فيه فنجان قهوة . ثم جاء صديقي القديم ، الشيخ عبد الرحيم صاحب مطبعة الرغايب ، فطلبت له فنجان قهوه أيضاً . ثم أردت النهوض ، وناديت « الجرسون » لأدفع له ثمن الفنجانين ، فقال باليونانية

« تسره غروش كيريا »

كانه قضى على فكر من اسمه « جورجي » أن يتكلم بلغة حضرته .

فسألته فى دهش « تسره غروشى . . ؟ » أي أربعة قروش صحيحة ما نطلب ثمناً لفنجانى القهوة . .

فأجاب نعم « ياخبيبى »

فدفعت «الفرنك» الصحيح « بتاع زمان » مشفوعا بقرش تعريفة هبة للجرسون . وخرجت من هذا المشرب وأنا اقول :

« تو به بعد النو به »

وأما العم عبد الرحيم الرجل الصالح فقد داخ من هذا الفصل البارد ، وأخذت اتمم واياه دا نصب .. دا احتيال .. هو احنا سواح ولا إ ه . هو دا بار الملائكة . هى قهوته «بالعنبر الخام » ولا فى فناجين من ذهب .

اخص على كده . وكان اسفخص على كده والحد عم عبد الرحيم نفسه وانجدنى ، بتنشيقه مما يحمل من النشوق البلدى «فعطسنا» وعطسنا كثيراً الى أن ضحكنا وذهب الضحك بذلك الغم . . .

***

فلما تم اصلاح مسرح الريحانى « والبوفيه » الخاص به انتقلت فرق الصديق نجيب الي هذا البوفيه فكانت « نقلة للصلاح »

ودعيت ليلة لزيارة المثابة الجديدة لفرقة الريحانى فاعجبنى نظام البوفيه البديع ، وأثاثه الجميل الجديد

ثم حانت منى التفاتة فرأيت الخواجا «جورج دخول» جالساً على كرسى « الماركات » ففهمت أنه صاحب البوفيه ، وإذ ذاك لم أعجب من كونه قطعة فنية فى الجمال والرواء . لان جورج دخول ، عم جميع الذين يشتغلون بالتمثيل الفكاهى الآ ن وأقدرهم فى الصنعة

فاذا تولى جورج دخول ادارة بوفيه مسرح الريحاني فقد أعطيت القوس باريها ، كما يقول العرب ، « وحله لقت غطاها غطاها » كما يقول المثل العادى . .

ولما كان الخواجه جورج دخول ممثلا قبل أن يكون صاحب بوفيه مسرح الريحانى فمن حقه على أن اقول كلمة فيه . ومن فات قديمه تاه

***

منذ عشرين سنة ويزيد ، كنت والصديق الجميل الفنان عمر بك عارف ، نتساب غالب الليالى الى تياترو كامل الاصلى ، وما كامل الاصلى الا الخواجا جورج دخول .

وكان كامل الاصلى هذا ، يمثل لنا روايات فكهية ، ولكنها غير مكتوبة ، فلا ملقن ولا « دياولو » ، وانما كان كامل يفهمها لمساعديه من الممثلين «ارتجالا »

وكان موقف كامل الاصلى من رواياته ، موقف الاستاذ نجيب الريحاني من . كشكشياته وموقف على افندى الكسار من «بربرياته » . !

والحق يقال إن الذين شهدوا الروايات التى كان يمثلها الخواجا جورج دخول ، اجمعوا رأيا على أنه كان خفيف الظل ، خفيف الروح . بديع النكتة حاضر البديهة

انه كان يرضى بتمثيله الجميع ، وارضاء الناس الدليل الناطق بالنبوغ والاتقان

وجاء يوم « غطس » فيه كامل الاصلى ، فلم نعثر عليه « لا فى ساقط ولا فى فى ملقط »

واخيراً رأيته يلعب الطاوله فى أحد مشارب القهوة والخواجا دخول لا يلعب الطاولة (سكتو) وانما يلعبها «بيولوجى » اذا كانت العشرة بجنيه و « فاريكليكى » إذا كانت بجنيهين الى خمسة جنيهات . ؟

ولما تساءلنا لماذا هجر صاحبنا كامل مسارح التمثيل قيل لنا إنه يقول عن نفسه لسائليه : « انا عقلت »

ذلك لان التمثيل فى نظره لم يكن إلا « الجهل » عمه وأباه ، وفاه وحماه ، وذا ماله وأخاه

ولكننى أرجح ولا اؤكد ، أن أخانا كامل الاصلى طلق المسرح لسببين اثنين

معذرة اذا طال الحديث اليوم . . . أترك قارئى هنا لأعود اليه فى المقال التالى

« جورج طنوس »

مديرو الفرق التمثيلية

وآراؤهم فيما يتخيرون من الادوار

لم يوجد فى مصر الى الآن الرجل المالى الملم بأسرار فن التمثيل من الوجهة العملية المحضة الذي يقبل أن يقتصر عمله على الادارة المالية فقط. بل كل مديري الفرق يقومون بتمثيل أدوار فى مسارحهم وبالطبع لا يدخل طلعت بك حرب فى الدائرة التى نحن بصدد الكلام عنها لأنه وان كان مساهماً كبيراً فى مسرح الحديقة إلا أنه موافق على أن يكون زكي افندى عكاشه هو المتصرف فى هذا المسرح سواء فى اختيار الروايات أو الفنانين أو الممثلات وما الي ذلك

وإذن فالقاعدة عامة لا يعتورها استثناء على الأقل فى المسارح التى تعتمد على أنواع الدرام.

واذا وجد لهذه القاعدة مايعتبر استثناء فهو مسرح سيميراميس، فان مديره امين افندى صدقى لا يطمع فى دور من أدوار أية رواية. بل يجبر تحت ضغط الظروف — كما اذا خرج ممثل كبير من الفرقة على حين غرة — حرصاً على سمعة مسرحه أن يملأ الفراغ الذى حدث من وراء تخلى أحد ممثليه المفاجىء. وهذا أمر يستحق الثناء عليه.

أما باقى مديرى الفرق — وهم المتصرفون وحدهم فى كل شئون مسارحهم — فغالب أمرهم أن لا يقبلوا رواية لا يكون فى مقدورهم القيام باخراج دور البطل فيها.

ولا يعنيهم من شخصية هذا الدور إلا أن تكون جمله أكثر عدداً من باقى جمل الادوار الاخرى وأن يكون محور المسرح بحيث يظهر فى كل الفصول. ويوجهون عناية خاصة الى خص النقطة التى يطلقون عليها « الحركة المسرحية » بمعنى تعدد الحوادث — فى أدوارهم التى من شأنها تحريك عواطف الجمهور ووخز شعوره حتى تبقى لديه فكرة عن هذه الشخصية ارسخ من فكرته عن باقى الشخصيات

لذلك يرفضون الرواية ذات الاشخاص المتعددة متى كانت هذه الاشخاص متكافئة بصرف النظر عن قيمتها الادبية وقيمة المؤلف وقيمة البحث الذى تضمنته

هذا لا يعد منهم جحوداً للفن فحسب بل يعتبر أيضاً نقصاً فى فكرتهم الفنية ورمزاً على ضعفهم كممثلين.

لابد أنهم بعملهم هذا يخشون الاحتكاك مع أفراد فرقهم على المسرح أمام الجمهور!!

هم إذن يفرون من وجه الممثلين العاملين لديهم ولكن فى تستر وخفاء. يتخذون من سلطتهم الادارية مايطلون به أنفسهم كما تطلى الدمى الطينية بالطلاء المذهب. يستعملون نقودهم كأرباب أموال فى قبر الفن بقبرهم مواهب الفنانين، يستغلون مراكزهم ادنأ استغلال فيهيئون منها معاول قاسية للهدم لا مواد للتجديد والبناء.

وأى ضعف أوجب للتحقير من العمل فى الظلام والطمع فى الظهور! وأى جبن أدعى للخزى والعار من التحدي في العراء!

وأى خسة أبشع من سرقة المهلاج يتلوها قذف القفاز!

لستم يامديرى الفرق فى مصر من الفن فى شىء وليس لكم من المقدرة والمواهب عشر معشار مالدى الفنانين الذين ستسخر منهم القدر فكانوا عاملين لديكم

لئن كان فى وجوهكم قطرة من دم الرجولة لئن كنتم تحسون بشىء من الكرامة الفنية لئن كنتم ولو على قليل من الكفاية، لئن كان فى وسع أقدامكم أن تحملكم على المسرح فاظهروا فى روايات يكون فيها عدة شخصيات متعادلة أو متقاربة.

لئن خاطرتم — وأنا الكفيل بانكم ستنزوون فى جحوركم — فهيئوا أنفسكم لتجرع كأس الفضيحة والسقوط حتى الثمالة.

بدأ الموسم التمثيلى فاخرج مسرح رمسيس خمس روايات لا تعرض لها من ناحية التأليف أو التعريب أو الاخراج واكتفى بأن الاحظ أن مدير المسرح انتقى الدور الرئيسى فيها كلها واطلاق لفظة الرئيسى هنا من باب التجوز والا صح أن يقال الدور الاوحد. وهو لم يتخير تلك الروايات إلا بعد أن وثق أنها لا تقوم الا على فرد واحد وباقى الافراد ذيول يسخرهم المؤلف استكمالا للحبكة المسرحية فقط. وفى العام الماضى كانت كل رواية على هذا النحو اللهم إلا روايات اللهب والاغراء والشرف وفى تلك الروايات الثلاث كان المدير أضعف من ظهر على المسرح وتلاشى أمام باقى الفنانين ولذلك رفض أن يمثل فى مسرح الاوبرا رواية الشرف وفضل عليها كاترين دى مدسيس أو شيئاً مثل هذا وأيضاً مدير مسرح الريحانى رفض العمل في رواية « مونافانا » وهى تقوم على ثلاث شخصيات متكافئة — جبناً منه وخوفاً من أن يهوى الى الحضيض

من عرض صفحته للحق هلك، فان كنتم تحبونه وتعتقدون أنكم على حق فى طنينكم وجعجعتكم فتخلوا عن افكاركم وطهروا نفوسكم من هذه الافكار الموبوءة التى لا تدل الا على عدم الثقة بالنفس ونازلوا أفرادكم على مرأى من الجمهور وسنرى النتيجة وسوف تعلمونها.

احمد عبد الرحمن فراعه المحامى

رواية الجنه

على مسرح الريحانى

فى غير هذا المكان حديث عن هذه الرواية التى أخرجها أمين افندي صدقى منذ أسبوعين باسم « عصافير الجنة »

ويجب أن أصرح علناً بأن أن هذه الرواية بينا نجحت نجاحاً كبيراً على مسرح سميراميس ، لم أستطع أن أكيفها أو أعتقد أنها نجحت نجاحاً كافيا على مسرح الريحانى ، أوعلى الأقل النجاح الذى كنا ننتظره لها من أبطال معروفين على مسرح ناشئ مثل مسرح الريحاني فى أوائل افتتاحه



السيده استر شطاح

ما السر إذن فى عدم هذا النجاح مع ان السبل ميسورة وكل شىء متوفر ؟ ،

لا أحب أنا أن أتكهن أو أنجم أو أحلل للموقف فلم يحن الوقت بعد ، وانما أنقل الى القراء كلمة الاستاذ عزيز عيد أو رأيه فى هذه المشكلة فهو يعتقد أن الرابطة الفنية غير موجودة بالمرة بين الممثلين

هم لا يفهمون الرواية بدرجة واحدة وكل واحد منهم يفهم دوره كما يشاء أو كما يستطيع .

السيدة مارى منصور



ومن هنا ينشأ الاختلاف فى الشخصيات على المسرح ، فاذا أخرج كل واحد من الممثلين الشخصية التى فهمها هو ، وجدها متنافرة مع الشخصية التى فهمها زميله ، ومن هنا يحس المتفرج بشىء من النفرة لان المواقف نفسها متنافرة ، ولان الشخصيات غير مؤتلفة ، ولان الرابطة الفنية على المسرح مفقودة تماماً



السيده بهيه أمير

هذا هو رأي الاستاذ عزيز عيد ولست أحاول أيضاً تفنيده أو مناقشته وانما أبسطه لممثلى مسرح الريحانى عساهم يستفيدون ان كان فيه وجه للاستفادة فى نظرهم

هذا وقد نشرنا على هذه الصحيفة صور سيدات أربع اشتركن فى تمثيل الرواية ، وهى كل ما لدينا

فالاولى السيده مارى منصور فى دور كايرتوبان بطلة القصة

وقد أظهرت السيده مارى تفوقاً فى هذا الدور يبشر بمستقبل باهر في الفودفيل



الآنسه مارى

ثم السيده استر شطاح ، وقد مثلت دورها على أفضل ما يكون

ثم الآنسه « ماري » ، وهذه أول مرة تمثل فيها هذه الطفلة الصغيرة ، ومع ذلك تكون بارزة بحيث تحوز إعجاب الجميع وتثبت قدمها على المسرح ثباتاً لا تستطيعه كبيرات الممثلات

ثم السيده بهيه أمير ؛ وقد أخرجت دور العروسه بشكل بديع

هناك ايضاً السيده زاهيه ؛ وليست لدينا صورتها ، فنعتذر اليها مع ثنائنا عليها

من هى اجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء الممثلات والممثلين فى زميلاتهم

فكرة خطرت لى أردت تحقيقها

من هى أجمل ممثلة فى مصر ؟ !

ومن هي أبدع وأقدر ممثلة على المسارح العربية ؟ !

هل أعمل استفتاء عاما ونتيجته غير مضمونة، ولست أمنى أنا من التقولات والظنون ؟ !

أم أسأل الملتصقين بالمسرح من الادباء والهواة ولكل منهم غاية وغرض ؟ !

لا هذا ولا ذاك

إذن يالالفكرة الجنونية ...

لنسأل الممثلات أنفسهن .. ولتجب كل ممثلة عن زميلاتها

وما كادت الفكرة تختمر حتى بادرت الى تحقيقها .

ويرى القراء فيما يلى آراء شهيرات الممثلات ثم كبار الممثلين

السيدة روز اليوسف

وعثرت على السيدة روز اليوسف قبل كل واحدة .

حدثتها عن فكرى فضحكت « جنان ايه دا يا اخى ؟ ! »

قلت إنى اتكلم جديا ... هيا ... تشجعي !

قالت إن أجمل ممثلة على المسرح في نظرى هى السيدة فاطمه رشدي

قلت ومن هي أقدر ممثلة

ضحكت ببساطة وقالت : « أنا » !!

ولم يكن هذا الجواب منتظرا .

السيدة مارى منصور

قابلت السيدة مارى منصور بعد ذلك فسألتها «من هى اجمل ممثلة ومن هى أقدر ممثلة » !

ترددت برهة فى المفاضلة بين فاطمة رشدي وعزيزه أمير ثم استقر رأيها فقالت : تعجبنى عزيزه أمير !

قلت اذن عزيزة أجمل ممثلة فى نظرك

قالت : نعم ... أما اقدر ممثلة فهى السيدة روزاليوسف

السيده صالحه قاصين

وقبل أن أتم سؤالها صاحت بلهجة الواثق قائلة لا ياخويا .. حق فاطمه رشدى أحلى بنت على المرسح ..

أما من جهة التمثيل ... فاطمه كويسه وروز كويسة وفكتوريا كويسه وو ...

ولكنى قطعت عليها استرسالها فقلت اننا نطلب منك ان تحددى واحدة فقط

قالت السيدة روز اليوسف .

السيدة عليه فوزى

صعدت اليها في غرفتها بالمسرح فطرقت بابها قالت « مين ؟ ! »

قلت أنا

قالت انا قالعه هدومى

قلت اذن أمر عليك بعد لحظة .

وفى خمس دقائق مررت عليها وسألتها فأجابت متعثرة : « لا أعرف شيئاً »

قلت لابد أن تعرفى ... اترك لك ساعة تفكرين فيها .

وعدت اليها بعد ساعة فسألتها من أجمل ممثلة . ؟

قالت أنا عارفه ياخويه ... كلهم حلوين

وأصرت على هذا الجواب الشامل

قلت إذن من اقدر ممثلة ؟ !

قالت منيش عارفه

حاولت أن انتزع منها ولو كلمة مغالطة فتمسكت برأيها هذا .

الاستاذ عمر وصفى

دخلت عليه فى غرفته وسألته من أجمل ممثلة

قال دا شيء محرج .. يعنى لازم ؟

قلت طبعا لازم .

ففكر برهة ثم قال : رتيبه رشدى مش بطاله

قلت هذا هو رأيك ... ؟

قال بس تخينه جداً .. فاطمه رشدي مش بطاله .

قلت أيهما ننقل عنك ؟ !

وعاد فاعتذر عن الاجابة

وكان معى صديق لنا فقال له : اننا سوف لاننشر الاسماء. وانما نجمع الاصوات منكم فقط

قال مادام اسمي سوف لايذكر فان أجمل ممثلة فى نظري هى أمينه رزق !

قلت حسنا ومن هى أقدر ممثلة ؟!

قال كلهم زفت ... ماعندناش ممثلات

قلت : ولكن يجب أن تفضل زفتا على زفت ! !

قال افضل السيدة روز اليوسف

بشاره واكيم

ذهبت الى غرفته فسألته : من هى أجمل ممثلة فى نظرك ؟

لم يتردد بل قال: السيدة فيكتوريا موسى

قلت ومن هي اقدر ممثلة ؟ !

فتريث حتى أتم الصاق ذقنه وهو يستعد للظهور فى دور «هاشم افندي» فى رواية المرأة الجديدة ثم قال فى كلمة مقتضبة: السيدة روز اليوسف

عباس افندى فارس

دخل علينا بعد أن انتهيت من سؤال بشاره فغمزنى صديق لى ان أسأله.

وجهت اليه السؤال

فقال اجمل وأرشق ممثلة فى نظري هي السيدة زينب صدق .

قلت حسنا فمن هى أقدر ممثلة ؟ !

قال الله ... هي دي عايزه فلسفة

قلت تكلم أنت «من هى اقدر ممثلة » !

قال السيدة روز اليوسف .

زكى افندى عكاشه

أقبلت عليه وقبل أن اسأله سألنى عن الرواية.

قلت عندى سؤالان وأريد الجواب فى كلمتين .

قال تكلم وأنا مستعد

قلت ومن هي أجمل ممثلة في مصر

قال مفيش ...ولا واحده

قلت راجع نفسك قليلا .. كلهم وحشين طيب ، ولكن مفيش حاجه مبلوعه شويه ؟ !

قال أبداً كلهم زفت :..

قلت يوجد وحش وأوحش ....

قال : كلهم فى نظرى واحد ... مفيش حاجه اسمها جمال عندنا .

قلت لنترك هذه النقطة ، فمن هى أقدر ممثله عندنا ..؟

ضحك ثم قال : أنت فاكر أنه عندنا تمثيل .. ياشيخ صلى ...

قلت أهذا ممكن ... ألاترى ممثلة تستحق الرعاية ؟ !

قال انهم كلهم زفت . . . مفيش ممثلات عندنا ابداً

وهكذا لم أستطع أن استفيد منه شيئا .!!

الآنسه ليندا

وهذه الفتاة الصغيرة ذات ذوق فطري ، ولها عين نقادة مدققة ... هي الآن تلميذة السيدة روز اليوسف

كنت جالسا مع السيدة روز اليوسف وكانت هي جالسة معنا فى غرفة روز

أشارت الى السيدة روز أن أسأل الصغيرة عن رأيها .

قلت لها من هي أجمل ممثلة فى مصر يافتاتى اللطيفة ؟ !

قالت لا واحدة

قلت مازحاً : حتى ولا أنت ؟ !

أتريد أن اقول عن نفسي؟! شيء يكسف

وتدخلت السيدة روز في الموضوع فتأملت الفتاة قليلا وفكرت ثم قالت : السيدة عزيزه أمير

قلت حسنا : ومن هى أقدر ممثلة ؟ !

لم تتردد فقالت : السيدة روز

واستلفت بين احضانها فقبلتها قبلة طويلة !!

السيده زينب صدقى

لم استطع مقابلة السيدة زينب بعد أن بحثت عنها طويلا .

أرسلت وراءها أحد أصدقائى داخل المسرح ورجوته ان يمر على غيرها من الممثلين هناك فيسألهم رأيهم فى هذا الموضوع

وبعد أن تمسخرت عليه قليلا قالت

أجمل ممثلة فى نظري هى السيدة فاطمة رشدى وسألها من هى أقدر ممثلة ؟ !

قالت هذا لايحتاج الى سؤال فالسيدة روز أقدر ممثلة بدون شك

مختار افندى عثمان

ومختار لايتهيب من ابداء رأيه فى مثل هذه المواقف

كنا نقدر قبل سؤاله أنه سيعطي صوته فى جانب السيدة عزيزه أمير .

ولكنه حين سئل . اغمض عينيه وتلمظ قليلا ، ثم قال أجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى . !!

هذا غريب ولكن من هى أقدر ممثلة ؟!

تأمل برهة وقال: أقدر ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى

حسن افندى البارودى

وحسن بطبيعته لايحب أن يسىء الى أصدقائه أو يجرح احساس زميلاته .

لايفضل واحدة على أخري فيما أعلم انا.

ومع ذلك فقد سئل ولم يرض أن يجيب حتى استوثق من سائله أن رأيه لن ينشر

وحينئذ قال اجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى وأقدر ممثلة هى السيده روز اليوسف

هذا بديع حسن ! صديقى وعدك الا ينشر شيئا أما أنا فلم أعدك بشىء !!

المسيو استفان روستى

والمسيو استفان نقادة فى فن الجمال.

وهو يتعشق الجمال ويسعى وراءه ويبذل فى سبيله كل شىء .

والمرء فى سن الكهولة معذور دائما اذا جمحت به عواطفه

سئل من أجمل ممثلة: فقال أنها السيدة فاطمه رشدى .

وسئل من أقدر ممثلة فتأخر فى الاجابة ثم قال « فاطمه رشدى ورز اليوسف»

ولم يرض أن يفضل واحدة على الاخرى

الاستاذ نجيب الريحاني

وسألت الاستاذ نجيب الريحاني عن رأيه

قال : تعرف ان دى مشكلة.

قلت لابد من حل المشكل

قال : وايه بس الاحراج ده...

قلت جرب ولا تخف

قال السيدة فاطمه رشدى أجمل ممثلة .

والسيده روز اليوسف أقدر ممثلة

وكانت السيدة مارى منصور حاضرة فقالت اذا اردتم الحق فالسيدة بديعه مصابنى أجمل ممثلة فوق المسرح .

قال نجيب أنا أعترف انها أجمل ممثلة داخل المسرح ليس في مصر فقط بل قليلات أمثالها فى أوروبا ولكن خارج المسرح لا.

الاستاذ احمد علام

دخلت عليه وهو يرتدى ملابسه استعداداً للظهور فى رواية «مونا فانا»

قلت سأعطيك كلمتين على شرط ان تعطينى كلمتين !

قال هات ماعندك

قلت : بلا مقدمات من هي اجمل ممثلة ومن هي أقدر ممثلة ؟!

جحظت عيناه الي الامام ونظر الى مندهشا ...

قال ايه ياواد ده

قلت وادى عينك جاوب !

قال أقدر ممثلة هى السيدة روز اليوسف

قلت ومن هى اجمل ممثلة .

قال فاطمه رشدى وعزيزه امير .

قلت انا نطلب واحدة فقط فتخير احداهما

قال لا أستطيع وان شئت فنعمل «قرعة»

واجريت عملية القرعة فاسفرت عن فوز السيدة فاطمه رشدى .

أذن اجمل ممثلة فى «نصف اعتقاد» علام هى السيدة فاطمه رشدى .

السيدة عزيزه أمير

أما هذه فقد لقيتها فى منزلها .

كانت مستيقظة من النوم وكان معى صديق هو صديقها أيضاً .

ما كادت تجلس حتى فاجأها قائلا

«عبد المجيد عاوز يسألك سؤالين :»

فابتسمت وقالت .. ايه ياسى عبد المجيد؟

قلت: من هى أجمل ممثلة على المسارح العربية؟

لم تتردد وقبل أن أتم سؤالى أجابت باندفاع «فاطمة رشدى» .

قلت ومن هي أقدر ممثلة ؟!

قالت : زمان كان عندى اعتقاد وضاع . .

قلت فسرى ماذا تقصدين . .

قالت أقدر ممثلة هي السيده روز اليوسف . .

بس مش عارفه جرى لها ايه فى رواية مونافانا .

قلت : جرى خير ياست عزيزه دى بس كانت «شرقانه» ... شعره دخلت فى ظورها من الباروكه اللي كانت لابساها .. !!

***

هذا ما اتسع له المقام اليوم من آراء الممثلين والممثلات في هذا الموضوع الغريب .

وسننشر فى العدد القادم بقية الآراء والنتيجة العامه

وننشر أيضاً آخر صورة لاجمل ممثلة وآخر صورة لاقدر ممثلة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ايه عبد المجيد

انك لم تزل فى فجر حياتك العملية ، وسترى كلما أمعنت السير في «سبيلك» أن عظماء الرجال عظماء فى كل شيء ....

سترى أنهم عظماء فى اخلاصهم للجمهور عظماء فى تمثيلهم البديع على مسرح الحياة العامة، عظماء في مهازلهم ومباذلهم أيضا ..

فتناول منهم أعمالهم العامة ، أما أعمالهم الخاصة فان التغاضى عنها فضيلة ومكرمة

إعط ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله

***

وأخير كن فى نقدك سياسيا ، لان السياسة لاتماشى الحقد .

كن سياسياً لان السياسة لاتعرف الجمود..

أجل ، لايضيرك أن تثنى اليوم على من انتقدت عليه بالامس والعكس بالعكس ...

ألا يستحق العامل أجره اذا احسن بعد الاساءة ...؟

أم أنه قدر على من يسيء يوما ، أن يسيء طيلة حياته ....

***

كن مخلصاً فيما تكتب عن الفن للفن، ومخلصاً فى انتقادك للانتقاد .

قل الحق وان كان مراً «ورزقك على الله»

وردد عندما يثير الحق عليك صغار النفوس:

أمطرى لؤلؤاً سماء سرنديب
وفيضى آبار تكرور تبرا
انا أن عشت لست اعدم قوتا
واذا مت لست أعدم قبرا

جورج طنوس

رسائل خاصة

بين الممثلات وأصدقائهن

زينب صدقي - علوية جميل

لست أدري لماذا يحقد علينا بعض الناس حين نكتب عن ممثلة من الممثلات . أو نذكر لها عيباً أو نقيصة يجب أن تتلافاها .

أقرب شيء يتبادر الى الذهن أننا مغرضون واننا نجرى وراء مصلحة خاصة ... ما الدليل ؟ لاشيء سوي مجرد كلمات جوفاء وعبارات لاقيمة لها

ولست أدرى لماذا يرمينا بالجهل قوم آخرون حين نقول لممثلة من الممثلات إنك سقطت فى دورك . وانك كنت مجرد آلة على المسرح

اذن يجب أن نقدم نحن الدليل علي صدقنا فهل يستطيعون هم تقديم الدليل على كذبنا ؟ !

زينب

مثلت السيدة زينب صدقي رواية « تحت العلم » أما أنا فرأيتها تدهورت « واتبهدلت » وقد صرحت لها بذلك فقامت فى وجهي . ونصرها آخرون

وفى بحر الاسبوع الماضي وصلها الخطاب التالى ننقله لقرائنا بحروفه والاصل محفوظ عندنا

عزيزتى زينب (أو زوزو)

سلام كثير . وبعد شاهدت أمس (تحت العلم) وأهنى زوزو بهذا النجاح العظيم خصوصاً فى الردح لأنه كان طبيعى جداً وبدون تكلف عاوز أشوفك لما أعود من بنى سويف بعد اسبوع اكتبى لى هناك — كان معى بالتياترو جميع الحبايب من جلال الى شاكر وحسن باشا والجميع اعجبوا بالردح بس ! أما التمثيل فعلى قده

الى الملتقي حسن اسلام

هذا والخطاب بحروفه لا ننشره للتشهير بزينب أو اصدقائها ، وانما ننشره لما فيه من نقد لتمثيل زينب فى رواية تحت العلم

وحسن اسلام وشاكر بك ، وجلال بك ، وحسن باشا من الفضلاء والكبراء وكلهم رأوا أن زينب مجرد رداحه على المسرح فهل من يرميهم بالجهل والغرض ؟!

علوية جميل

كتبت مرة كلمة عن الآنسة علوية جميل وقلت انها هي الاخرى اندفعت فى تيار غير حميد ، فقام أحد زملائي وأصدقائي الذين أعزهم . يدافع عنها و يرميني بالغرض وهو يعلم قبل غيره ألا غرض لى ولا غاية

وقد وقع فى يدى خطاب مرسل الى « علوية » أنشره هو الآخر بحروفه والاصل محفوظ عندنا :

الاسكندريه فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦

عزيزتى جورجيت أو علويه جميل

بعد السلام عليك وشقيقتك العزيزه مع الوالدة المحبوبة . أبدى انه بينما كنت جالساً عند احمد المزين انتظر خلو احدي الكراسى لأجز فروة ذقنى ، مددت يدي الى بعض الجرائد والمجلات الموضوعة علي الطاولة لاقتل الوقت قراءة ، وما كان أشد دهشتى عند ماوقع نظري على صورتك فى (مجلة المسرح) تحت اسم « علوية جميل »

قلت فى بادىء بدء لابد أن أكون مخطئاً ، ولكن بعد انعام النظر وكثرة التأمل واطالة المقارنة بين الصورة المنشورة ورسمك المطبوع فى مخيلتى من سنوات عديدة ، ثبت لدي أخيراً أنها صورتك ؛ وعليه أكتب هذه السطور مهنئاً اياك بمهنتك الجديدة (ماهى مهنتها القديمه)

طالباً من الله أن يكلل مساعيك بالفلاح ويقتاد خطاك لطريق النجاح

أنا أعلم ماأنت مطبوعة عليه من سرعة التأثر والخاطر ؛ وما جبلت عليه من رقة العواطف ولا بد أن تساعدك هذه المواهب الفطرية على البروز واحازة قصب السبق فى هذا المضمار الذي كنت أود كثيراً أن أكون من المجلين فيه

كنت من مدة شهرين فى هليو وليس حيث مكثت ٢٥ يوماً ورغم الابحاث العديدة التى تكبدتها . للعثور على مسكنكم لم اوفق الى ذلك فقلت ما كان أيسر عليك عند ما كنت فى الأسكندرية مع الشقيقة أن تمرا على قبل سفركما وتعطياي (كذا) عنوانكما مع انى كنت منتظراً حضوركما بكل تأكيد ولكن خاب أملى وختاماً فى فرصة اخرى اذا ذهبت الى القاهرة سأعرف كيف أعثر عليكم

وسلامى الى الوالدة والشقيقة واليك . واختم بتولى لك الى الامام المخلص

نمر غبريل

بيتك لو يعز لميتد باسكندريه

وليس لدى ماأعلق به على هذا الخطاب الا ثلاث كلمات

أولا : أن علوية جميل اسمها الاصلى جورجيت

ثانيا : ان صاحبها يرجو لها التوفيق في مهنتها الجديدة واذن فما كانت مهنتها القديمة ؟ !

هذا سؤال فيه شيء من الاحراج ولكن يجب أن اسأل فأنا متهم ادافع عن نفسى

ثالثا : اعتذر عذراً بالغاً للسيدة جورجيت على نشر هذا الخطاب

صورة الغلاف

تعويض أدبي

في غلاف العدد الماضي من المسرح نشرنا صورة شاء القدر أن تجيء مشوهة مطموسة لاهي بالكاريكاتير ولا هي بالرسم المتقن

لم تكن غلطتي أنا ولا غلطة الرسام إذن غلطة من هي ؟

هل هي غلطة المطبعة ؟

جزء من اللوم يقع عليها ... ولكن الحقيقة أن العمل كان متراكما ، والوقت ضيقاً وكان لابد من انجاز العدد في ميعاده الذي ألفه القراء دائما

أضطرت المطبعة الى الاسراع حيث كان لابد من التأني والهدوء ، وتداخل الليل في النهار ، واختلطت الالوان فجاءت الصورة شوهاء من كل ناحية وشاء الله ذلك ولامرد لحكمه.

الآنسة لبيندا



وصاحبة الصورة ... ماذنبها ؟ مسكينه هي هذه الفتاة لقد تألمت من صوتها بهذا المظهر وتألم لها جميع معارفها ... لم يسأل أحد عن مبلغ خسارتي الماديه والادبية ... ولم يتألم أحد من اجلي لصدور العدد في سنته الثانية بهذا المنظر الخارجي المشوه وانما تألموا كلهم من أجل الفتاة حتى لقد اقترح بعضهم أن نشر الصورة السابقة على الغلاف وكل مافي وسعي الآن أن أنشر الصورة نفسها هنا تعويضاً أدبياً لصاحبتها ، وأعدها بنشر صورة أخرى على الغلاف في وقت قريب

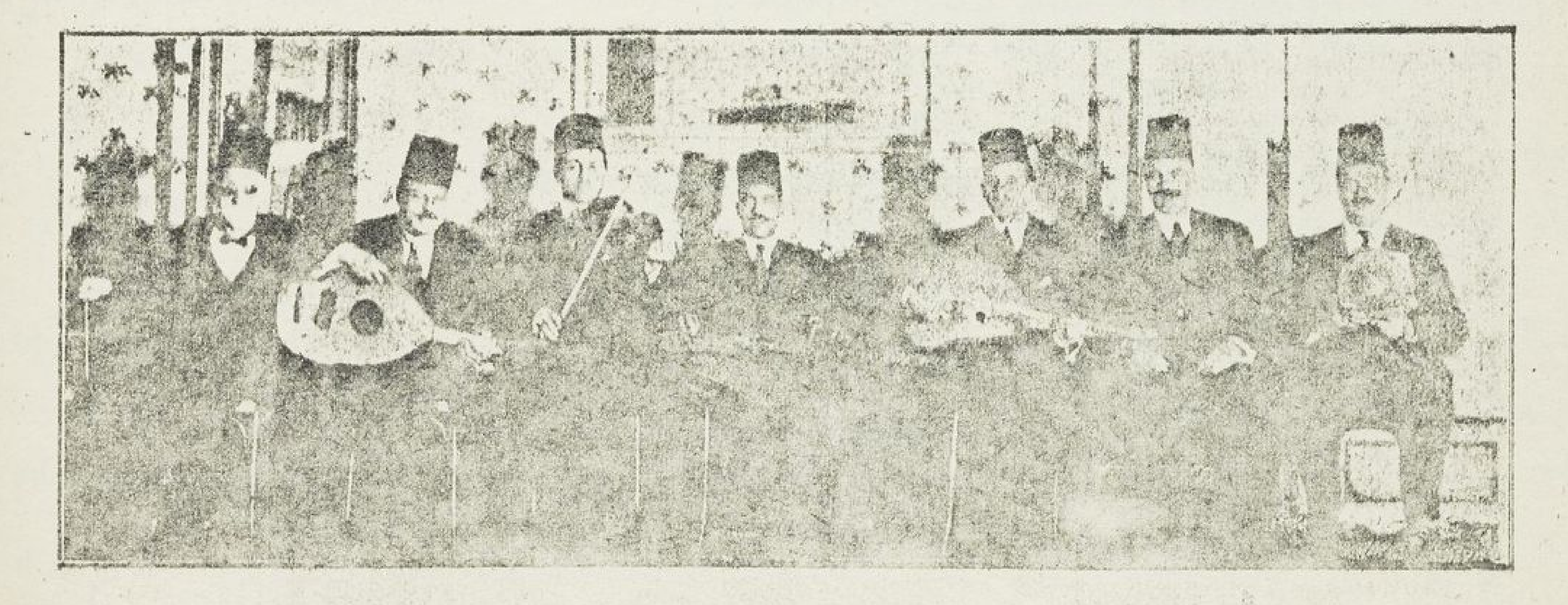
يا آنستي الصغيرة .

أمري وأمرك لله ... أمري في عددي الذي تلف ... وأمرك في صورتك التي ظهرت مشوهة.

ولدينا الآن مشروع آخر عن طبع الغلاف بعدة الوان على شرط أن يظهر بديعاً نظيفاً ولكننا نترك تقدير ذلك للقراء ... هل نصدره بالالوان ام نتركه على حاله كما هو الآن

تخت بديعه مصابني

تحت هذا الكلام صورة مجموعة أشخاص هم أفراد تخت السيدة بديعه مصابني الذي تعمل بمساعدته في كازينو بديعه مصابني في شارع عماد الدين وقد صادفت السيدة بديعه نجاحا كبيراً لم يكن أحد يحلم به . وبرهنت من جديد على أن المرأة تستطيع أن تفعل وتنال ماتريده وهذا التخت مؤلف من رجال مشهود لهم بالقدرة في عالم الفن واليك اسماءهم من اليمين الى اليسار فالاول الممسك بالعود هو جميل افندي عزت والممسك بالقانون هو ابراهيم افندي الديان والممسك بالكمنجة هو ابن عزت والممسك بالعود قبل الاخير احمد السبيحي والاخير هو أمين افندي بوزري رئيس التخت



قصة فى رسائل!

الصحراء

— بقلم امين عزت الهجين —

١

من وديد الى وديده!

وما هى بصحراء رمسيس، وإنما هى صحرائى أنا! صحراء من اليأس، أضرب فى رمالها المحرقة واتيه بين جنباتها السحيقة، وا كتنافها الشاردة ترمقنى عين النهار بلحظاتها الملتهبة، وتلفنى عيون الليل (والنجوم) فى بردتها المضيئة! ياله يأس هو أروح لقلبي من الامل الضائع والشك الذى لاينتهي!

على أنك أنت أنت واحتى المرعة فى وسط ذلك الصحراء العاصف. اذا أمضنى السير، وبرحت بى مرارة الشرور فما ألذ صدرك لى مضجعاً رحيبا، أسند اليه رأسى المثقلة، وأهب نفسى الي عالم من الاحلام أنسى من جماله قباحة الحياة، وأغمر فى ضيائه ظلام أساى!

ولا أريد أن أطيل عليك حديثى، فقد تملين الاطالة وتبرمين بالتكرار — كل ما أريد أن أعلنه لك أن فى شغاف قلبي جروحا أسالتها ذكريات الليلة الاخيرة وأدمتها حوادث الماضى القريب.

الليلة الاخيرة! ولعلك تذكرينها تماما — ليلة تعاطينا السلافة صرفاً، شربتها خمرة رقراقه من شفتيك المعسولتين، وسحرا سماويا من عينيك الناعستين — ولا أزال الى الساعة ثملاً بنشوة هذه الكؤوس، مأخوذا بتأثير ذلك السحر!

وعلي حين غرة، طلع علينا شقيقك الأكبر بينما كنت ألثم جدائل شعرك الضافى، وكانت انامل العشرة سابحة فى خلال بحر متموج ينسدل كتفا على ظهرك الرشيق — وكانت شفتاك مفتوحتين، تلفظان أبدع كلمة فى قاموس الحياة البشرية، كلمة الحب الاخاذة للنهى، المستولية على الميول والعواطف!

سمع أخوك هذه الكلمة، ورأي نجيين يهيمان فى الظلام أقدس اسرار الغرام، فاحترم الرباط المقدس الذى لفنا فى غشاء واحد، وسحب نفسه الى حيث لاتسوءنا رقابته ولا يؤلمنا وجوده عواطف نبيلة رفعته فى نظرى الى مقام القداسة، وجعلت خياله ينتصب فى ذاكراتى كهيكل للمثل الاعلى!

على أننا تخاذلنا، وشعرت بوخزة الضمير تسحق قلبى — فلا أريد بعد اليوم أن أستأنف علائقنا الخفية، بعد ان اظهر لي أخوك من النبل ما اخجلنى!

سأنساك يا وديده، ولو كان فى سبيل النسيان ما لا يحتمله قلبي الضعيف! وفى سبيل الهوى ياعزيزتى. ماسلف من مواقف غرام لم يقدر له الخلود وما جنيناه من قطوف حب ليته دام الى الأبد أو ليتنا ما جنيناه!

— ٢ —

زارني أخوك أمس فقابلته بوجه تصبغه حمرة الخجل وصافحته بيد مرتعشة كأنها يد سفاح يروعه ذكر جريمته!

أخرج من جيبه رسالة نشرها ثم تلاها، هى رسالتى السالفة قد خطفها منك بلا ريب، وجاء ينشر من القبر ضحية غرامي!

وقتل السكون بقوله: ان أختى وديده عليلة جداً ياصديقى! وقد تركتها تهتف باسمك وأصبحت كالدمية الخاوية، يروعك صفرتها ويخيفك هزالها. وما أظنها ناجية بعد ما هزمها المرض وأفنتها الصبابة! وما أريدك على زواجها فما أنا بظالم حتى أزفك الى عروس سيضمها القبر الى أحضانه قبل أن تضمها أنت الى فراش عرسك. ولا أطلب اليك أن تزورها لتودعها الوداع الاخير، فأنا أعلم أنك أحببتها لتمتع نفسك حيناً بوجهها النضر، وجسدها الغض، وشبابها الممتلىء. أما اليوم وهي شمعة خابية وزهرة زاوية فما أنت بناظر اليها نظرتك الاولى، ولا أنت براغب فى وداعها الوداع الاخير!

قلت: فلم جئت إذن؟ قال جئت أقص على مسامعك قصة انتقامى! قلت: وهل عرفت كيف تنتقم؟ قال: أبشع انتقام! قلت كيف؟ قال: أتذكر الليلة التى فضحت فيها سرك وسرها وتركتكما تذوقان حلاوة المنى الكذاب، وقد أدهشكما انسحابى دون كلمة عتاب أقولها لك أو لأختى؟ لقد كنت عاقلا يا صديقى، عزمت على أن أحاربك بالسلاح الذى حاربتنى به، بسلاح الغدر للصداقة والخيانة للأخوة. رأيتك تنهش لحمي، وتستمرىء عرض أختى، فلم أجد باباً أدخل منه الى باحة الانتقام الا أن أحمل شقيقتك على حبي، فما زلت أمنيها وأخدعها، وهى تنفر وتتأبى، حتى استكانت إلي بعد جماح، ومكنتنى من نفسها، ولم أتركها الا وهى ثيب تحمل فى بطنها جنين الدعارة يهتف فى أذنيها كل ساعة: هذه ثمرة المنتقم لعرضه!

كدت أن أجن ياوديده! هجمت على أخيك أريد أن أقتله، وصحت به: إذن فسقت بأختى أيها الفاجر. قال: أجل! ولكن تذكر أنك قتلت أختى أيها القاتل!. وفتح الباب، وظهر خادمه وهو يقول: توفيت الآنسه وديده!!

فضائح الممثلين والممثلات

قضايا الخيانة الزوجيه

امام المحاكم والجمهور

— ٢ —

— أظن انه كتب لاعود اليها فقط . كما ان عدم عودتي اليها ليس سببه اني ضقت بها ذرعا ، واني شغفت بحب سيدة أخرى ، هذا ليس فيه ذرة من الصدق .

— أظن انك مشغول بحب الممثلة التي يبدأ كل من اسمها ولقبها بحرف واحد ؟

— كلا

— هل قالت لك زوجتك يوما من الايام انها وجدت صورتك الشمسية «الفوتوغرافية» على طاولة عند السيدة المشار اليها ومكتوب تحتها هذه العبارة التالية :

«مع الحب . من بيل» !

— كلا . الواقع اني أعطيت السيدة هذه صورتي ولكن دون ان أخط عليها حرفا .

— وهل كان من عادتك ، في ذلك الوقت أن تزور هذه السيدة يوميا وتركبها معك في سيارتك وتقصد بها الي المتنزهات وهكذا ؟

— نعم ، في أغلب الاحيان .

— ألم تكن ممثلة ؟

— نعم ، هذا صحيح .

— ألم تهدها شيئاً آخر زيادة على صورتك ؟

— اهديتها ـ لا ذلك .

— وذلك دون ان تأتى معها أمرا نكراً ! وهل لم تكن تستصحب هذه السيدة معك في نهاية كل اسبوع في سيارتك الى الخلوات ؟

— كان من عادتنا أن نركب سويا في أيام الآحاد .

وقال محامي الزوجة ان اللورد كان يزورها دائما في مسكنها ويسهر عندها ، ولا يفارقها قبل منتصف الساعة السادسة صباحا .

— منذ مفارقتك لزوجتك ، كم مرة رأيت فيها أولادك ؟

— ثلاث مرات .

واجاب اللورد كاولي على سؤال موجه اليه من القاضي مريفال ، فقال انه لم يرتكب أي اثم مع كل من السيدتين اللتين ورد ذكرهما .



الايرل كاولي — آخر صورة له

ودعيت احدى السيدات وتدعى المسز كاريجاى لاداء الشهادة ، وهي تعرف المسز كوليار صاحبة المسكن الذي قيل ان اللادي كانت تتردد عليه لمقابلة المستر كنت فيه ، وهي تعرفها منذ عدة سنين .

قالت هذه السيدة انها كانت ترى اللادي كاولي مختلية مع المستر كنت في غرفة الجلوس مدة ساعة أو ساعتين ، وانهما كانا يتناولان العشاء ، ويشربان الوسكي معا ، ورأت الشاهدة اللادي كاولي تشرب أكثر مما تستطيع . وكانت تسمع اللادي تنادي المستر كنت بدون تكليف باسم «هامفري» وكان هو الآخر يناديها باسم «ماي» ، وزادت الشاهدة بانها لم تر الباب يقفل على الاثنين ؛ كما لم تر الاثنين يقبلان بعضهما البعض أو يأتيان شيئاً منكراً . ولكنها قالت انه في أحد الليالي طلب المستر كنت المبيت بعد ان شرب هو واللادي كاولي كثيرا ، وفي هذه الليلة تركتهما الشاهدة في غرفة الجلوس وقصدت الى غرفة نومها . ولكنها بعد قليل استيقظت فرأت اللادي تخلع ملابسها في غرفة النوم ، ورأتها بعد ذلك بقميصها الحريري تقصد الى الدرج حيث أنارت غرفة الجلوس ، وسمعت بعد ذلك صوت أقدام تجري في الردهة . واستيقظت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل فوجدت اللادي جالسة على مقعد مادة ساقيها الي مقعد آخر ، ورأت المستر كنت في مقعد ثالث وهو بجلباب قالت انه من جلابيب النوم التي لها . وكان الاثنان في حالة من السكر شديدة وفي هذه الاثناء طلبت من اللادي أن تستريح وتنام . ولكن المستر كنت قال انه لا يسمح بمفارقتها غرفته . بعد ذلك جاءت اللادي كاولي الي غرفة نوم الشاهدة . وفي الصباح كانت اللادي مريضة وقد غادر المستر كنت المنزل ؛ ولم تعد الشاهدة تراه بعد ذلك .

وذكرت الشاهدة أيضا ان اللادي خاطبتها في شأن طلاقها من اللورد ، وانها راغبة في الزواج من المستر كنت ، واستمرت الشاهدة في الكلام حتى انقضت الجلسة : —— وقد بدأ محامي اللادي السير اليس هيوم ويليامز في استجوابها فقالت انها افترقت عن زوجها في سنة ١٩١٦ وتعرفت بعد ذلك باحد الضباط ويدعي الميجور نيكسون فارتبطا معا برباط الصداقة المتين وكان

ان فارقها الميـ.وو ، ولم يكن يدفع لها شيئا من مصروفاتها أو أجرة مسكنها . ولم تكن تعلم ان المستر كنت حينما كان يزورها مرارا ان ستشتد الروابط بينه و بين اللادى كاولي

المحامى — هل كنت تظنين انك بتسهيل اجتماع المستر كنت باللادى كاولي تعملين على التقارب بين الاخيرة و بين زوجها ؟

الشاهدة — كنت أظن أن الاوفق أن تحادث المستر كنت فى الموضوع لا ان تشكو زوجها أمام المحاكم .

المحامى — هـل تقولين انك لم تكونى تعلمين ان صداقة شديدة نشأت بين المستر كنت واللادي كاولى ؟

الشاهدة — ان الذى كنت أعرفه ، انه كلما وجدت زجاجة من الوسكى، يأتي المستر كنت وينصرف حالما تفرغ ..

المحامي — هل تريدين الحلفين بهذا القول على ان يعتقدوا ان المستر كنت كان يتردد على منزلك يوما فيوما ليسكر مع اللادى كاولي؟

الشاهدة ـ نعم .

ثم قالت الشاهدة عن حادث مبيت المستر كنت فى منزلها فى ٥ اكتوبر انها قالت للادى كاولى: لقد بلغت الحالة الى مدى بعيد . الآن الساعة الثانية صباحا . يجب عليك أن تقصدى فراشك فى الحال .

المحامي ـ هـل ساعدتها على النهوض من كرسيها ؟

الشاهدة ـ كلا ولكنى جذبتها . على انها هى والمستر كنت كانا فى حالة لا تستدعي المساعدة.

وسأل القاضى المستر مريفال الشاهدة الاسئلة التالية :

ـ هل تقصدين عادة الي باريز مع رجل يدعى المستر برنكمان ؟

ـ كلا

ـ هل تقابلينه فى باريز

ـ نعم

ـ هل تنزلين معه فى فندق كلاريدج باسم المسز برنكمان ، كأنه زوجك ؟

ـ كلا .

وهنا تدخل المستر بانيورد محامي اللورد معترضا على توجيه هذه الاسئلة الي الشاهدة . فاجابه القاضى بانه لا يريد بتوجيهه الاسئلة المتقدمة أن يثبت على الشاهـدة سوء السلوك مع المستر برنكمان المزعوم .

واستأنف السير اليس محامى الزوجة توجيه الاسئلة فقال :



الكونتس كاولى — آخر صورة لها

ـ حين عودتك من باريز هل قالت لك اللادى كاولي ان أختها قابلتك هناك وانك عرفتها بالمستر برنكمان كأنه زوجك ؟

ـ كلا .

وهل قالت لك اللادى ان المستر كنت نصحها بعدم الاختلاط بك ؟

ـ كلا .

— وهـل كان ذلك ما دعا الى الشجار بينكما ؟

— كلا

هل أخبرت أم اللادى كاولى بانك ستقابلين اللورد كاولي وأن ابنتها (اللادى كاولى) ستحرم من النفقة التي يعطيها لها زوجها كما تحرم من أولادها إذا هى جرؤت على مقابلة المستر كنت ؟

— كلا

وزدت على ذلك قولك إن المستر كنت هـو أحد أصدقائك القـدماء وانك عازمة على استرجاعه الى حظيرتك ، وانك ستبذلين أقصى ما فى وسعك لتنفيذ هذا الغرض ؟

— لم أقل شيئاً من ذلك .

— هل العلاقات بينك و بين المستر كنت الآن علاقات حسنة ؟

— أنا أكره المستر كنت لما فعله باللادي كاولي. ووجه المستر واطس محامي المستر كنت الى الشاهدة السؤال الآتى

— هل كنت تراسلين اللورد كاولي ؟

ـ كلا

ألم تكتبى اليه مرة خطابا بدأته بالعبـارة التالية ، وهي حبيبى بيل...؟

ـ كلا

واستدعيت نيلى كولينز وهى خادمة عند المسز كوليار الشاهدة السابقة فأدلت الى المحكمة بأقوالها عن زيارات المستر كنت المتوالية لمنزل سيدتها المسز كوليار فى شهرى سبتمبر واكتوبر من السـنة الماضـية بينما كانت تتردد اللادى كاولي أيضاً على نفس المكان . فقالت إن اللادى كثيراً ما كانت تكلفها بمخاطبة المستر كنت تليفونيا ليوافيها على عجل ، بشرط ألا تذكر اسمها .. بل كانت تقول لى . اخبريه بأن المسز كوليـار تريد أن تراه ولا تذكري له اسمى . ثم قالت ، وكان من عادة المسز كوليار أن تخرج فى صبيحة كل يوم ، وكان المستر كنت يحضر فى كثير من الاحيان بعـد خروجها من المنزل . وفى بعض الاوقات تكون اللادى كاولى فى سريرها فكان المستر كنت يقصد اليها توا

حيث تكون . وزادت أن قالت إنها تعلم أن الاثنين كانا يقضيان نحو ساعة أو اثنتين أو ثلاث ساعات في غرفة واحدة معاً ، وكانت حين عودتها بعد توديع سيدتها على المحطة حين ذهابها الى باريز ترى المستر كنت وأحد الضباط من أصدقائه ويدعى الكولونيل دافيدسون كلاهما فى غرفة النوم عند اللادى كاولى التى تطلب منها إذ ذاك احضار فنجان من الشاي وزجاجة من الويسكي وسيفون من الصودا فتذهب لاحضار ذلك جميعاً . وفي صبيحة اليوم التالي تراهم ثلاثتهم على مافارقتهم عليه . غير انها ترى المستر كنت نائماً فى غرفة النوم الكبرى فلما دخلت اليه لتسأله عما يطلبه للافطار رأته مازال في فراشه ، ثم رأت الي جانبه فى الفراش عينه، اللادى كاولى لابسة ملابسها جميعها ، ولكنى وجدت ذراعيه مطوقتين خصرها ، ولاحظت انهما كانا يتبادلان القبل حينما دخلت عليهما وكان الكولونيل دافيدسون إذ ذاك في الغرفة وهو بالبجامة

وأخذت الشاهدة تعدد بعض المناظر المنكرة التى قالت أنها رأت اللادى وعشيقها عليها فى كثير من الاحايين ، منها أنها رأت يوماً المستر كنت جالساً على مقعد ، واللادى جالسة على الارض . وقد وضعت رأسها بين ركبتيه . وفى مرة اخرى رأتهما فى المطبخ وقد أخذ منهما السكر مأخذاً شديداً

وبسؤال الشاهدة هل تظن سوءاً فى أعمال اللادى مع المستر كنت ، قالت أن كل الوقت الذى كانت فيه فى المنزل لم تر بينهما مايدعو الى اساءة الظن . فان «الشقة» مكان (سهل وحر) وان كل الذين يترددون عليها قد يبيتون فيها ويلبسون البيجامات ، وإذا أراد أحدهم أن يخاطب الآخر فى شأن من الشؤون فلا بأس من أن يقصد اليه فى غرفة النوم .

وشهد اثنان من الاطباء على اللادى كاولى مراراً بأنها عصبية المزاج ، وانها ليس كما قيل «الكوليك» .

ووقفت اللادي كاولى فى موقف الشهود وقد أخذت تدلي بأقوالها فى صوت عذب رقيق وبلهجة تغلب عليها الاميركية فقالت انه لم يحدث أنها سكرت سكراً شديدا . ثم قالت فى يوم من أيام شهر مايو عاد زوجها الي المنزل فى الساعة الرابعة صباحاً فوجدها مستيقظة وبادرها بقوله :

— ألا تزالين منتظرة عودتى

فأجابته بأنها كانت قلقة وسألته أين كان حتى هذه الساعة المتأخرة ؟ فأجاب قائلا

— كنت أرقص

حينئذ اتهمته بخيانتها فقال لها :

— يا آلهي ! حقاً . لقد كنت أخذنك سنة وما يزيد على السنة !

ولما سمعت ذلك أبت تصديقه ولكنه قال لها .

— هكذا يفعل جميع المتزوجين

ثم ذكر لها أنه وقع فى شباك حب امرأة وهنا طلب منها أحد محاميها ، وهو المستر بكنيل ألا تصرح باسم هذه السيدة التى قال لها زوجها أنه وقع فى حبها

القاضى مريفال — لقد اتفقنا على ألا نذكر اسم السيدة إلا إذا كانت الضرورة تقضى باستحضارها لاداء الشهادة .

واستطردت اللادى كاولى فى اقوالها فقالت انه في ذات ليلة حين عودة زوجها فى ساعة متأخرة من الليل كعادته عثرت على بطاقة مكتوب فيها مايلى .

حبيبى بيل :

انتظرتك حتى مطلع الفجر فى هذا الصباح انتظرتك حتى الساعة الخامسة ، ولكنك لم تحضر أرجو ألا تعود الي ذلك مرة اخرى ان قلبى وصحتى لايساعدانني على الانتظار الطويل فلتكن مقابلتنا فى الاسبوع القادم ، حينما أقدم من الاقاليم . «ذاين ...»

ولما سألت اللادى زوجها كيف يذهب الى هذه السيدة ، وكيف كانت مقابلته لها أجابها بأنه لايعرف شيئاً ، ولما ألحت عليه فى السؤال اجاب ان هذا مجرد مزاح مع السيدة

وسأل القاضى مريفال اللادي كاولى عن تعرفها بالمسز كوليار وكيف كانت تذهب الى منزلها وتعرفها بالمستر كنت عندها فقالت انها كانت تعتقد أنها بتعرفها بالمسز كوليار تستطيع الاستعانة بها على ارجاع زوجها اليها وانها لما تعرفت بالمستر كنت لم يكن سكرانا ، وقد كان يتردد على منزل المسز كوليار بناء على دعوة صاحبة المنزل . وقد قيل لها أن المسز كوليار تشتغل فى احدي المصالح . ولكنها لم ترها تواظب على الذهاب .

وسأل المستر بكنيل محامى الشاهدة

— هل اسأت السلوك مع المستر كنت

— كلا . أبدا

وسئلت اللادى عن حادث يوم ٥ اكتوبر الذى بات فيه المستر كنت فى منزل المسز كوليار فأجابت الشاهدة فى شيء من الامتعاض :

«يتبع»



مود كوليار

ذكريات
فى سوريا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، ولما كانت السيدة فتحيه احمد المطربة المعروفة قد رحلت الآن الي ربوع الشام ولا تزال هناك رأينا أن ننشر هذه الصورة التذكارية

فقد كانت السيدة فتحيه احمد تعمل هناك عدة سنوات متوالية نالت فيها شهرة لاتحلم بها غيرها من المطربات ، وصارت لها هناك مكانة فى قلوب السوريين لاتنازعها فيها الا السيدة منيره المهدية ، ومن هناك تشبعت السيدة فتحيه بروح الموسيقى التركية

فلما عادت الى مصر وأرادت أن تدخل الفن التركي فى الغناء العربى ناهضها كثيرون ممن لم يستسيغوا هذا النوع من الغناء

وفعلا لم تجد الاقبال الكافي على فنها الحديث . ويظهر أنها فضلت العودة الى ربوع سوريا حيث مجدها وحيث عظمة فنها

والصورة المنشورة هنا تمثلها قبل عودتها من هناك الى مصر وقد جلس الى جانبها محمد افندي على حماد مكاتب البلاغ الفنى واحمد افندى عسكر مدير مسرح رمسيس



ذكريات قديمة . . . !

صالحه قاصين
أيام الشباب



صورتان متتاليتان لممثلة واحدة هى السيدة صالحه قاصين يوم أن كانت فى عنفوان شبابها يتهافت عليها عشاقها ، ويتذلل لديها محبوها والمغرمون بها وينام على بابها فى كل ليلة أربعة أو خمسة من أولئك العشاق المدنفين فلا تبالى بهم ولا تسأل عنهم تلك الفاتنة اللعوب

كان هذا العهد ايام ان كانت صالحة الممثلة الأولى في الفرقة التى تشتغل فيها وايام ان كانت تنظر الى كل الممثلات بعين اقل مما ينظر بها اليهن الناس فى هذه الايام

ولست ادرى ماالذى جرى للسيدة صالحة قاصين حتى اهملت نفسها وانزوت هذا الانزواء الذي جعلها لاتذكر على المسرح إلا قليلا .

وأغلب ظنى أن هذا يرجع الى شيء غير قليل من الاهمال فقد انصرفت كما يقولون الى جمع الثروة وتكوينها لتستمتع بها بعد حين وعلى ذلك اهملت اهمالا كليا من الناحية الفنية وكانت النتيجة كما تقول هى أن مديري الاجواق لم يعودوا ينظرون اليها بالعين التى تستحقها ولا يقدرونها التقدير الواجب والذي يليق بقدرها فى مثل هذه الظروف الحديثة التى بلغت فيها النهضة المسرحية أشدها

وهذه الصور التى ننشرها لها اليوم قديمة كما قلت لك تمثلها فى ايام شبابها المارح وعنفوان مجدها وسلطتها على مديرى الاجواق وعلى القلوب ايضا !!



« صالحه قاصين في عهد الشباب »

والسيده فتحيه احمد تعمل هناك الآن كما قدمنا

وقبل رحيلها فاوضها الاستاذ أمين صدقى الذى أحضرها من هناك اولا ، فى ان تعود مرة اخرى فتشتغل معه من جديد ولكنها طلبت مرتبا ضخما لا يتناسب مع حالة الفرقة المادية ولا مع ماتستحقه السيدة فتحية وعلى ذلك وقفت المفاوضات عند هذا الحد وسافرت

امتحان النقاد ...؟!

"بقلم الاحنف"

(هى دعابة : ارجو أن يتقبلها الاصدقاء والزملاء وانصاف الزملاء واشباه الزملاء بصدر رحيب وابتسامة قلبية !)

الجبار

شاهد رواد عماد الدين فى ليلة من الليالي منظراً اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة ولولا ان لذلك الحادث أثراً كبيراً فيما سأحدث به القارى لاتهمت نفسى واتهمت من معى — وهم ثلاثة من النقاد الهواة — بالتخريف السخيف !

كنا نمشى الهوينا فى شارع عماد الدين واذا بصديقنا احمد سالم يضحك .. اعتباطا فنظرنا اليه بدهشة واذا به لا ينفك يضحك واصبعه يشير الى الاسطوانة الكهربائية (تياترو رمسيس يوسف بك وهبى) المشرفة على مدخل مسرح رمسيس !

نظرنا جميعا واذا بنا قد صرخنا صرخة دهشه واستغراب وجعلنا ننظر إلى وجوه بعضنا بحالة تقرب الينا مستشفى المجاذيب .. !! هناك فوق الاسطوانة .. رأينا يوسف وهبى بارستقراطيته ومونوكله ! يشاور بيديه ويلوح بذراعيه .. وعلى مقربة منه شخص صغير .. وتبيناه فاذا هو الاستاذ عزيز المدير الفنى لمسرح رمسيس !

ياللسماء ! أى شيطان اوحى ليوسف ان يعلن عن نفسه بهذه الطريقة ! حقاً هو معروف بأنه اشهر (بروباجنديست) واكبر مهووش . ولكن هل تبلغ به البروباجندا ان يركب هذا المركب الخشن ... وماذا يجري للفن لو انزلقت رجله لاسمح الله — ربما استطاع هو ان يحتمل الصدمة .. ولكن المدير الفنى .. ماذا يحدث لنا بعده لو وقع على الارض .. لاقدر الله .. ومن لنا بعده يستطيع ان يشوه الروايات الكبرى بطريقة اخراجه الفذة كما فعل برواية (نوتردام دى بارى) التى لو رآها فكتور هيجو .. لمات مرة ثانية غماً واسى !!

وكيف نسلى اولادنا من بعده ونحن اذا اردنا اضحاكهم .. مثلنا لهم (كمزيز عيد) !!!

اقتربنا فاذا بالبوليس قد سد المنافذ من الناحيتين واذا بالزحام شديد . وفى مدخل رمسيس وقف الاستاذ نجيب الريحانى بجوار الاستاذة روز اليوسف وزكي عكاشه بجوار على الكسار .. وامين صدقى بجوار جورج ابيض ... ومنيره بجوار فكتوريا موسى .. فزادنا ذلك دهشة وذهولا ! ماذا يفعل أيضا هؤلاء ... لماذا تركوا مسارحهم ... هل مات احد ... هل هناك مجمع النقابة .. هل يريدون أعانة مالية من السماء فانتدبوا يوسف وهبى لمخاطبة الملائكة ...؟

ونظرنا الي الاسطوانة فاذا بيوسف ينظر نظرة غضب ... وانتقام .. واذا هو حائر يجلس فيقوم .. فيتأوه .. فيضرب جبهته ببطن كفه . فيعض أصبعه ... فيخلع المونوكل فيلبسه مرة ثانيه ... وهكذا كان (كالجبار) يريد ان ينتقم ولكن ... ممن ؟!!

وضحكنا ... ذلك لان الاستاذ عزيز عيد رأى الجمهور ينظر الى يوسف باستغراب وملل فأراد أن يرفه عنه .. فجعل (يتشقلب) كما كان يفعل اجدادنا الاولون ... !!؟

واقتربنا اكثر .. فاذا بالسيدة روز الزميله تقول بصوت منخفض (مساكين الزملاء!) واذ بالريحاني .. بلهجة دراماتيكيه (كشكشيه) يقول ... والله الاولاد دول مظلومين .. ماهو الحال من بعضه .. واذا كانوا هم جهله .. فى الفن فاحنا يامثلاتين أجهل !!)

واذا بيوسف وهبى يصيح من أعلي الاسطوانة بلهجة فرح وخشى (لقد أهتديت . لقد اهتديت لقد اهتديت !!) وتبعه عزيز عيد بصوت مخنوق وهو يهز رأسه (ويعط) فى رقبته .. ويشاور الى يوسف .. ويقول لقد اهتدي .. لقد اهتدى !!

واذا بمديرى المسارح قد صرخوا جميعا باصوات مختلفة (لقد اهتدى الجبار .. !!)

الرعاع

مر على ذلك الحادث ثلاثة أيام .. كدنا نتناسى فيها ذلك الكلام المدهش . ولكن كلمة (لقد أهديت !) كانت لاتزال ترن فى اذنى .. وخصوصا اذا اضفنا اليها كلمة السيدة روز (ياللزملاء المساكين ؟)

وفى يوم الخميس الماضى ذهبنا — نحن الاربعة النقاد الهواة — الى بار الكوزمجراف وهو بار فنى من فوقه لتحته كان يعج ليلتئذ بشبان من نوع الفودفيل .. وفتيات من نوع الجرانجنيول وممثلين من نوع التراجيدى وبالنقاد من نوع الدرام والكوميدي والدراماتيك ..؟

هذه فتاة بشعرها (جرسون ؟) تفكر فى لا شئ .. بل تفكر فى شاب من شباب المال الموروث والعواطف الجاهزة .. وتلك (غادة !) كالبلهة .. حائرة .. تزوغ بعينيها .. حتى أننى ظننت لاول وهلة أنها تخالس زميلنا — عبدالقادر المسيرى — نظرات العشق والغرام .. وهو يكتب مقالا قصير المقدمة .. جدا .. عن أحدب نوتردام وهذه ثالثه بملابس الركوب .. ونظرت لارى الحصان أو الحمار .. او الفيل .. أو الثور الذي

تركب .. فلم أر الا أحد أصدقائها !!

وهؤلاء بعض الشبان عشاق عماد الدين أول العام.. والمتدلهون غراماً بكشك حديقة الازبكية آخر العام . يتناقشون في الجمال . جمال الارجل فما فوق. وجمال الصدور وما تحت وتركوا المحفوظات العربيه ..وكتاورث وتاجر البندقيه !

وجثمت آلهة فن التمثيل فوق عدة ترابيزات علي مقربة من الباب المؤدي الى دورة المياه . اذ هناك جلس الاصدقاء والزملاء وانصاف الزملاء . واشباه الزملاء . !!

هناك جلس زميلنا الكبير حندس على مقعد مجاور لاحدى النوافذ وهو يدخن لفافة تبغ وينظر نظرات فنية الى فنجان قهوة بجواره. وعلى مقربة منه جلس على بليع (بعبع؟) وما أسرعه في لبس المونوكل واشمال البيبه ونحمد الله كثير اذ أوجد لنا (مونوكلا ؟) بين النقاد ينافس (مونوكل؟) يوسف وهبى بين الممثلين

أما احمد حسن فكان يتصفح المقطم، واحمد حسن فيلسوف . . أخاف أن تؤدى به فلسفته الى أن يكون شبيها باحمد زكى بين الممثلين . اذ ما قولكم فى ذلك الزميل الذى لا يقرأ المقطم الامعكوسا . أى من الصفحة الثامنة . وينتهى بالصفحة الاولى .—: وربما يريد الزميل العزيز من ذلك أن يمتع نظره بمقالات. — « نصف الزميل » . المسيرى

وجاء شارلى شابلن وتحت ابطه رزمة من الاوراق التى لا لزوم لها غالباً وحيانا من بعد

ثم جلس بجوار حندس وهوي على فنجان القهوة فتجرعه ، وأمسك المقطم من احمد حسن فتصفحه بسرعة ، ثم قام مهرولا ! ياحفيظ صحفى مدهش هذا المخلوق الذى يلتقط الاسرار من الهواء !!

وأما زميلنا أسعد لطفى فقد جاء يحمل كرسيا ، فاندهشنا جميعا ، وبحلق صديقنا الدكتور محمد الهلالى وفتح فمه دهشة واستغرابا، وصرخ احمد حسن ما هذا يا أسعد ؟ فأجاب وهو يبتسم ابتسامة خبث ، هذا (كرسي الاعتراف !) فصرخ حندس (اذن اجلس، أرجو أن تجلس ، أتوسل اليك !) فجلس أسعد وهو حائر ، وقام حندس ، من مجلسه ، واقترب من أسعد وهو جالس ، واحتاط بهما كثيرون من الموجودين . وقال حندس بصوت رهيب أروع من صوت فرنسوادي بول في رواية لويس الحادي عشر (أيها الشبه زميل العاق ، اعترف وقل ماذا يجرى فى الخفاء — ضد الزملاء — تكلم ، انني أدعوك باسم الفن المعذب ، والنقاد المساكين أن تتكلم .)

فزاغ أسعد بعينيه الجميلتين وقال (ولكن لا أعرف شيئا البته ، أنا أيضا قد اندهشت لما حصل من ثلاثة أيام فوق الاسطوانه ، وكل الذى أدريه ان الجبار ، قد خاطب وزارة الاشغال ، والمعارف ، والداخلية ، ولا أدري لماذا وانما يتهامسون فى المسرح انه بخصوص ، لا.لا أستطيع ،أن أذكر الكلمة أبداً الا انني منكم)

وصرخ عبد المجيد وكان قد جاء فى هذه اللحظة (بل تكلم لا يهمنا ما يقولونه عنا)

فأجاب أسعد (طيب) وناقل الكفر ليس بكافر ، انهم يطلقون عليكم اسم الرعاع ، فصرخنا جميعا (الرعاع) هذا كثير ، ليست هذه خصومة شريفة منهم) وقال عبد المجيد (أننا نفخر بهذا الاسم ، وكم من رعاع نفوسهم أشرف وأنبل من الارستقراط)

واذا بعبد القادر المسيرى بعد ان طبق الحسين فرخا من الورق التى كتب فيها مقدمة نقد نوتر دام دى بارى قد فتح فاه ليتكلم وقال بعد خمس دقائق، (لا أفهم كيف ان مسرح رمسيس يريد أن يعاكس الرعاع ،وهي روايته) فابتسمنا وسكتنا وكان سكوتنا هو الجواب !!

تحت العلم .

ووفد الكثيرون من النقاد واشباه النقاد اذ جاء من النقاد صديقنا محمد على حماد وهو يمسك فى يده أوتوموبيلا صغيرا (لعبه) يذكره بالمرحوم ، وجاء الاستاذ احمد عبدالرحمن قراعه الحامي وهو ينظر نظرات فلسفية الى الجمع الحاشد وأعقبه زميلنا عبد الرحمن نصر، أوكما نسميه نحن (عبدالرحمن الناصر) — وتعكر الجو فجأة برائحة (ما تحبه المرأة) فقال صديقنا محسن فهمى هذه (رائحة العذارى) لا رائحة الرجل ، فاذا بالشبه زميل حلمى الحكيم قد جاء متبختراً !! وجاء حبيب جاماتي متابطا ذراع زميلنا ادوار عبده سعيد ، (عذول) عبد القادر المسيري ، فى حبيبتهما جريدة المقطم

وكان الجو مكهربا ، اذ ان النقاد وان فرق بينهم الغرض ، فقد جمع بينهم الخطر المشترك ، وقام حبيب جاماتى خطيبا ، وقال (اعذروني هايا نقيد (يانقاد) ، ماعندي حاجه أسردها الا ان منخارى وارم ، احسن شيء ، نعمل ليناريس ، خوفا من الارتباك ، هلا — يانتيد) فوافقوا جميعا ، واقترح عبدالجيد وهو ينظر الى حندس بخبث ، قائلا (يكون رئيسنا أكثرنا خبثا ، من يرضى قراءه، وضميره ، و بطنه) —

فوافقوا أيضا الا عبدالقادر المسيرى

وسمعنا صوت (طبل) يدوى كالذى سمعناه فى « الصحراء » و « الواحه » « وتحت العلم » فاندهشنا وقمنا الى الشبابيك وجاء بعض الزملاء أمثال طاهر العربى وسعيدعبده وسعد الكفراوي ومحمد على رزق . ومصطفى القشاشى وغيرهم . واشتد الهرج والمرج . وأخيرا رأينا من بعد «احمد عسكر »وهو يحمل لوحة لا ندرى ما مكتوب عليها لبعد المسافة ووراءه بعض أطفال الشوارع من لمامي الاعقاب..



ماهذا ؟ لابد ان الامر يتعلق بالنقاد . فانتدبوا عبد المجيد لقراءة ماعلي اللوحه بدون سلم . . .

وجعل احمد حسن يضحك فى هذا الموقف العصيب وهو يقول (ها... ترون ياحضرات النقاد جميعا صديقنا احمد عسكر . تحت اللوحة ،)

مونافانا :

وجاءت الاستاذة روز اليوسف وهي تلهث فالتففنا حولها فجعلت تقول (آه ياأصدقائي ويازملائى لقد انتخبت في اللجنة لادافع عن حقوقكم، انهم يريدون أن يكسروا شكيمتكم ولكن أبدا، سوف تتغلبون عليهم جميعاً باذن الله) فصرخنا (ولكن لانفهم شيئا، أية لجنة، وأية حقوق ؟)

وهنا جاء عبد المجيد وهو يقول (أيها الزملاء وانصاف الزملاء، وأشباه الزملاء ؛ المجد لكم انهم يريدون أن يمتحنونا ؟) ، فصرخ الجميع (امتحان ، امتحان، امتحان ؟) وقال احمد حسن وهو يبكى (ولكن لقد تركت مدرسة المعلمين العليا من أجل الامتحان : يارب استر يارب) ،

وقال الزميل محمد علي حماد وهو يقبـل الاوتومبيل اللعبة (ولكنى سأسافر الي باريس قبل ان يعقد الامتحان ، هـذا تهزىء لنا !) وبدأ الجميع يقولون أقوالاهي أقرب الى التخريف منها الى كلام معقول .

ووقفت الاستاذه الزميلة روز اليوسف علي احدى الترابيزات ، وصرخت (ياحضرات الزملاء من الجبن أن تهربوا ، انهم يريدون من ذلك أن يثبتوا جبنكم للرأى العام . واذا امتنعتم فهل أنتم متفقون جميعاً ؟ ألا يوجد منكم من يتقدم هـو للامتحان ، فاما أن تمتحنوا جميعاً ، أو تضربوا عن الامتحان جميعاً) وقام عبد المجيد ولا حاجة طبعاً الى ترابيزه ، إذ تكلم وهو واقف (أيها الزملاء ، أرجوا أن توافقونى على أن ننتخب صديقنا حندس رئيسا مؤقتا ؛ أو (ألفه) بلغة الطلبة وما ذلك الا ليظهر مهارته ؛ فليتكلم هو) فصرخ الجميع (عاوزين حندس ، عاوزين حندس عاوزين حندس) فوقف حندس وجعل يخطب ويقول (أيهـا الزملاء ؛ لابد من الامتحان ، اننا نعلم جميعا أننا سنسقط ، فليكن ، البركه فى الملحق ، إذ أننا لو هربنا ، كنا جبناء جهلاء ، وماذا فى الامر ؟! ليسوا هم بأعلم منا ، كلنا فى الهوى سوى......!!

(أيها الزملاء ، ذاكروا ، هنـاك كتب تنفعكم ، اقرأوا ، (كتاب البرفكس ، فى شرح طريقة دوبلكس ،) للمناظر ، (والانوار البهية فى المناظر المسرحية) للانارة وغير ذلك

أيها الزملاء ، انكم بانتخابكم اياى (الفه) قد شجعتمونى جداً ، لذلك أقف بينكم كقائدكم وأمثل لكم قطعة من سيرانو دى برجراك ، كما فى آخر الفصل الاول) وأشار حندس الى وليم جرسون البار بأن يفتح الأبواب على مصاريعها ووقف بجوار حبيب جاماتى ، وقال (انني وان كنت لاأملك أنفاً كأنف سيرانو إلا أننى استعيض عن ذلك بأنف زميلى حبيب جاماتى



(وهنا أمسك أنف حبيب جاماتى ، وجعل يشير بريشته الي مسرح رمسيس) هيا أيها الزملاء ، ليمسك كل منكم قلما ، وورقا ، وها أنتم ترون السيد عسكر ، وهو تحت العلم منبئا بامتحاننا ، امتحان النقاد الاجلاء ، فهيا هيا أيها النقاد الشجعان الى الامتحان ، هاهو شارع عماد الدين يرتجف تحت أقدامنا ، واصرخوا جميعا « المجد لنا ، المجد لنا ، » فصرخوا جميعا (المجد لنا ، المجد لنا) واخطأ بعضهم فكان يقول (المجد لمونافانا)

يتبع « الاحنف »

حول أسئلة المسرح الفنية

نزاع لا ينتهي

من المخطىء ومن المصيب ؟ !

نشرنا منذ أعداد مضت أربعة أسئلة فنية طلبنا الى جميع المديرين الفنيين فى مصر أن يجيبوا عليها وحددنا لهم أمداً مخصوصاً

لم ينهض للاجابة غير الاستاذ محمد افندى شكرى مدير مسرح سميراميس

ونشرنا أجوبته فى حينها

بعد هذا قام حسن افندي السعدنى ميكانست فرقة الماجستيك وتصدى للرد على شكري افندى زاعما أن أجوبته خطأ كلها ، وأنه يحتفظ لنفسه بتصحيحها لأن ذلك من أسرار المهنة .

كان فى رده شيء من الشدة ، اجاب عليه شكرى افندى بشيء من النعومة الخشنة ، ثم طلب الى السعدنى أفندي أن يجتمعا أمام لجنة مخصوصة لتحكم للمصيب منهما

لم يجب السعدني افندى بل جمع كل الميكانست فى مصر وأصدروا احتجاجا على شكرى افندى بدعوي أنه أهان الجميع ! !

ثم بعد أيام أرسل السعدنى افندى الى شكرى افندى الخطاب التالى بحروفه

حضرة المحترم أخينا العزيز محمد افندى شكرى

بعد التحية اخبر حضرتكم أننا قررنا الاجتماع بيننا لكى تتناقش الاسئلة والأجوبه وذلك بحضور بعض رجال الفن القدماء ، وهما (كذا) من جميع الفرق ومدير (كذا) المراسح وبعض محرر (كذا) المجلات ، وذلك يوم الاربع الساعة الخامسة بعد الظهر بتياترو الماجستيك ، ولم يكون (كذا) تحيز لأجل الطرفين وذلك يكون بشهادة رجال الفن الموجودين لكى تظهر ابتكاراتك وفنونك الجميلة ، وتقبل منى فايق الاحترامات

أخيكم المخلص

حسن السعدنى

(حاشية) الرجا اقرأ الف صنف هذا المساء من هما المدعون (كذا) !

***

عرض علينا شكرى افندى هذا الخطاب وقال لى إنه قرر تلبية الدعوة ؛ ثم دعانا للحضور معه . ولكنى قلت له · إنه ليس من حق السعدنى أن يدعوك الى اجتماع فتلبى بعد أن دعوته أنت فلم يجب لك دعوة .

ثم ما الذى ستتناقشون فيه ؟!

نحن عرضنا أسئلة وأنت أجبت علي هذه الاسئلة ولكي يتساوى الطرفان يجب أن يجيب هو على نفس الاسئلة ، وبعد أن ينشر اجابته اما اقتنعت أنت بخطائك كما يقول فينتهي كل شيء ، والا فهناك يصح الاجتماع لتناقشه ويناقشك فى شيء موجود

أما اذا لبيت الدعوة الآن فتكون كتلميذ يذهب أمام استاذه ليؤدى امتحاناً و يسأل اسئلة خاصة أو غير خاصة وفى هذ ما فيه من الذلة لك .

على هذا أرسل شكرى افندى الخطاب التالى للسعدنى افندي :

عزيزى

التحية . وصلنى خطابك و بمجرد وصوله عرضته على ثلاثة لهم مكانة في عالم الادب هم الاستاذ قراعة وعبد الرحمن افندى نصر وعبد المجيد افندى حلمى فاندهشوا كل الاندهاش من دعوتك لي . مع أنى السابق بالدعوة مع تركى لك كل حرية وكل التسهيلات اللازمة ، وقالوا ثلاثتهم كيف تجيب هذه الدعوة والداعي لم يجب على الاسئلة حتى يمكن المناقشة فى الاجوبتين وايهما أصح ، وهذا معقول يا أستاذ . ولكن رغماً عن كل ذلك . رغماً عن عدم اجابتك للاسئلة . رغماً عن ادعائك بأنى أهنت من ذكرتهم فى عريضتك الامر الذى أضحك الجميع . رغماً عن عدم اعترافى بأكثرهم . رغماً عن سكوت بديع افندى خيرى وتوفيق افندي مليكه والشيخ محمد العراقى بمسرحكم ورغماً عن اعتراف زملائك الآخرين بما أجريته فى روايتى دقة المعلم وعلى علمك . ورغماً عن اندفاعك بتهور وعصبية فى نشر عريضة كلها ألفاظ تدل على حقد من كتبها ونمقها وأقسم بأنك ليس هو . لأنى أعرفك تماماً . أعرفك كما أعرف نفسى . ولكن هكذا النفوس الضعيفة والرؤوس الخوارة دائماً تستتر وراء رجل نقى السريرة مثلك . رغماً عن كل ما ذكرت ترانى مستعداً لتنفيذ ما كتبته بمجلة الف صنف الغراء لأنه يعز على كثيراً الا أبى أنا طالبك وأجبن للدرجة التى أذهب بها اليك مع أني السابق فى الدعوة وصاحب الحق الاول · والا فبيني وبينك يوم أن أعرض ذلك على الجمهور وهو قريب فقط بعد انتهاء المسرح الصغير الذى يصنع الآن لهذا الغرض . وعندها سترى ان الذين دفعوك يابنى ضحكوا على دقنك ؟

أخوك

محمد شكرى

استلم السعدنى أفندى الخطاب ورد عليه بالرسالة التالية :

« حضرة الاديب محمد افندى شكرى

تحية وسلاماً وبعد . ورد خطابك فدهشت

(البقية على صفحة ٣١)

ليه ..!

الوطنيه تعمل ولا تتكلم!

بينما كانت الوطنية السياسية فى يوم ١٣ نوفمبر الماضى تتكلم بألسنة الزعماء ، كانت وطنية أخرى ، وطنية «فنية» تعمل بجد ونشاط فى منزل الاستاذ كريم ثابت صاحب مجلة العالم كانت «تهرس» بطواحين أسنانها أقراص الحلوى والفطائر ، و «تشفط» بمضخات أفواهها كؤوس الشاي واللبن ، وأى عمل من أعمال الانسانية الطيبة أجدى عليها من أن تسمن أبناءها اليوم على هذا الحب الدسم ، لتبيضهم فى الغد بيضاً من الذهب ، أدباً وفناً فى عبقرية ونبوغ !.

الاستاذ كريم صحفى شاب تأخذك منه وأنت تجلس اليه للمرة الاولى عاطفة الاعجاب بأمانة الرجل لعمله كيف يجب أن تكون ؛ فاذا جلست اليه للمرة الثانية أخذتك منه عاطفة الاعجاب بقطعة من قلب الشباب العامل تسعى أمامك وتتكلم ، فاذا جلست اليه للمرة الثالثة أحسست بأنك تحبه ، لولا أن يمكر عليك حبك ملمس يده الخشن حينما يبسطها اليك بالتحية ! ولست أدري لماذا لا يحاول «كريم» تنعيم يده بأى أنواع «الكريم» . ؟

دعا الزميل يوم السبت الماضى عدداً كبيراً من الممثلين والممثلات والنقاد والأدباء الى تناول الشاي فى منزله ، ولم يراع في دعوتهم فارقاً من فوارق التنافس أو الخصومة ، بل كل ما كان يحلم فيه أن يضع الحجر الاول لبناء أسرة فنية مصرية ، تتصافح فيها الأيدى ، وتتصافى القلوب ، وسواء أكان قد بلغ الغاية من هذا الحلم ، أم قطعه عليه ما قطع الليل على «شهرزاد» ، فليس يسعنا الآن نسجل له بالفخر والتهنئة مقصده النبيل

تمتاز هذه الحفلة بثورة عملية فى مبدئها ، وثورة لفظية فى منتهاها ، وسكون بين الثورتين لم يكن يدرى أحد فيه ما يفعل أو يقول ، فان فتح الله عليه بكلمة أو عمل لم يعد أن يلعب بمدية ذهبية في جروح لم تندمل

أما الثورة الاولى فثورة كؤوس الشاى فى رنينها ، وثورة الأفواه الماضغة فى «طحينها» وثورة أولئك البؤساء من أمثالى الذين عودتهم العادة المصرية أن يذهبوا الى الحفلات بعد نصف ساعة من الموعد المحدد فى تذاكر الدعوة لتكون يدهم أول يد تمتد الى موائد الشاي بالاذى والسوء . فلما ذهبوا الى هذه الحفلة وجدوا الروح الامريكية التى تعلم منها الصحفى الشاب دقة الموعد تسخر منهم ، فتصب لهم في كؤوس الشاي ماء بارداً ملوناً وتصنع لهم فى أطباق الحلوى بقايا العز المندثر تحت أضراس أولئك الذين بكروا في الحضور ؛ ثم ثورة الموسيقى التى حركتها أنامل الاستاذ يوسف وهى بعد تناول الشاي ، وكأنى به يرد على أولئك الذين اتهموه بانه لم يؤلف القطع الموسيقية المنسوبة اليه . ثم ثورة الرقص التى لم تكد تنشب بين الداعى وبين السيده زينب صدقى حتى فترت

فنيت هذه الثورات جميعا حينما جلس المدعوون الى «الصالون» ثم استبد بالقاعة وجلوسها سكون عميق حاول الاستاذ حبيب جاماتي أن يعكره بالفكاهة ، يجر فيها الافواه الى الحديث ، لكن محاولاته فشلت جميعاً ، وانصرف كل جار الى جاره يهمس فى أذنه بثقل هذا السكون

كان تباين عناصر المدعوين يلعب دوره ، فمن متنافسين الي متخاصمين ، الى قوم يجهل بعضهم بعضا ، وعلى الرغم من ان غرض الداعى كان تصفية الحساب بين هذه العناصر المتباينة فقد تكلم الاستاذ وهبى فكان قاسيا فى كل ما نطق . قال . ليشرح لنا الاستاذ الريحانى التجارب التى مرت عليه فى مونافانا وشعوره وهو يشهد الرواية كواحد من المتفرجين ، فكان سكوت أحسست فيه ان يد الاستاذ علام ترتعش وطبيعى أن يتألم علام وهو بطل الرواية التى ماتت قتيلة ، على الرغم من مجهوده ، بين ضعف الاقتباس ، وفقر الاستعداد ، وجهل الممثلين. ثم اتبع الاستاذ وهبى يقول : أؤكد لكم ان ما قاساه الريحاني في خمسة أشهر أشد مما قاسيته أنا فى خمسة أعوام ، واحد يبنى وحوله أموات!!

ثم كانت الثورة الاخيرة ، ثورة الخطباء ولست أدري أين كانوا وهذا السكون الجارح يملأ الجو برائحة التهكم البغيض.

قام كل خطيب يسحب نفسه من مقعده وينشر «مستنداته» من جيبه ، ويعتذر بانه كتب هذه الكلمة فقط وهو في طريقه الى مكان الاحتفال.

تكلموا في فوائد التأليف، ومنافع التعارف وشذذت عنهم معتذراً بالتهاب حنجرتى ، فما كدت أقف حتى لمح أحدهم آثار أوراق تبرز من جيبى ، فأراد أن «يفتش» وقال :

«طلع الملزمه من جيبك .» لسوء الحظ لم يكن بهذه الاوراق الا ... أثر الكلوروفورم على المخ والاعصاب ، وهل يقوم الكحول مقام الغذاء ؟ وأي المخدرات أتم فائدة وأقوم سبيلا؟ وما هذه الرائحة العلمية الكريهة ترتاح الانوف!

ثم كانت فكاهة الختام فقام الاستاذ حبيب جاماتي بتعريف الحضور . ثم اسدل الستار ، وانصرفنا شاكرين للداعى ما لقيناه لديه من حفاوة واكرام

«سعيد عبده»

المسرح في اسبوع

المرأة الجديدة
على مسرح الازبكية

الاحنف.

فى هذه المرة كان الاحنف الملعون زميلى فى مشاهدة الرواية .

والاحنف أكبر ترثار رأته عيني يتكلم فى الفارغة والمليانه، ولا يريد أن يصمت حتى أثناء التمثيل • وأثناء صمت الناس .

والاحنف مشهور بالاسراف والنفنفة ولكن حين أكون معه لا يكلف نفسه عناء وضع يده فى جيبه مطلقا !! حتى ولو اشترى بدلة وجزمة وطربوشا ...!!

جلسنا فى البوفيه فدفعت له ثمن طلباته هو وصديقنا الدكتور محمد مصطفى الهلالي ... ولعن الله هذا اللقب فكل من دخل مدرسة الحقوق أصبح أستاذا ، وكل من دخل مدرسة الطب صار دكتوراً !!

ثم دخلنا الصالة فصاح « اشترى لنا بروجرام » !

ولكن لست أنا من يشترى البروجرامات..!

فدفع هو ٣ قروش كلفتنى غاليا فيما بعد ، من وكلام لم ينقطع طول تمثيل الرواية .

هه ... يا للسخف لماذا كل هذه السفسطة؟!

اذن أجلست الاحنف بعيد ، ووضعت بينى وبينه صديقنا الدكتور « النونو » الذى لا يزال يحلم بتسريح الضفوعة والصرصار وو. الخ

وحمدت الله على جلوس وحدي فى هذه المرة

وما كادت الستارة ترفع حتى أقبل عبدالرحمن نصر ... وهـذا احمد حسن الناقد الثانى لمجلة روز اليوسف ... وهذا هو المقطم . وذلك العالم . وهـذا صديقنا الاستاذ قراعة المحامى ... ثم هـذا الاستاذ ابراهيم المصري « مونافاتا » .. وحامد الصعيدى ! ... هه هذا حسن البارودى اوذاك حماد البلاغ أقبل منتفخاً

تصور كل هؤلاء دخلوا دفعة واحدة ، ولكنهم جلسوا متفرقين .

كانت فترة قصيرة ضحكنا فيها جميعا ثم أنبتها للرواية .

معذرة سيدى القارىء... يجب أن أحدثك عن زملائى أولا . الآن انتهيت !

بدون ما كياج

عجبى لهذا الممثل الشاذ

يدخل المسرح كشخص عادى . لم يحلق ذقنه . لم يضع على وجهه لا الابيض ولا الاحمر لم يحاول أن يكوى بدلته .

كان شخصا عاديا لم نر مثله على المسارح مطلقا .

هو عباس افندى فارس :

لعله هو الآخر تشبع بالفن الروسى وأخذ يطبقه عمليا .

وبقدر شذوذه بقدر ما كان اعجابى به .

من رأيي ان كل شىء يطابق الحقيقة يكون أكثر تأثيراً فى النفس

وعباس كان طبيعيا . فكان تأثيره على كبيرا واعجابى به عظيما ،

لوكاندة نوم

رفع الستار عن ثلاثة أشخاص نائمين

كانوا يغطون فى نومهم غطيطا عاليا ، ويشخرون شخيرا مريعا ومزعجا .

ثم استيقظوا تباعا وجعلوا يتثاءبون بشدة وبكثرة .

ومع اننى قضيت ساعة كاملة نائما فى النهار استعداداً لسهر الليلة ، الا اننى أحسست بالنوم يتسرب الى أجفانى .

جملت أحادث الدكتور « النونو » حتى لا أنام .

قلت له ما هذا ياسى محمد ؟

قال . لوكاندة نوم ياسى عبد المجيد

وكانت عينه قد « عسلت » من تحت منظاره هو الآخر .

محجوب ثابت

وصل الدكتور محجوب ثابت ، وجلس فى بنوار أمير الشعراء شوقى بك

ولى مدة لم أر فيها الدكتور العزيز يقينا نبهنى زميلى « العفريت » الى وصوله ، وكان صوت زميلى مرتفعا بحيث لفت اليه كل الموجودين فانصرفت أنظارهم الى التمتع برؤية لحيته ...

ويظهر أن الدكتور لم ينم نهاره وكان تعبا. وبينما كان التمثيل مستمرا حاميا .

وبينما كان الناس يضحكون مسرورين . كان الدكتور محجوب ثابت قد أسند

الى الحائط . وأعتمد رأسه بيده ، ونام نوما عميقا .

كنت أضحك كلما نظرته على هذه الحالة الغريبة

وما كادت الرواية تنتهي حتى رأيت الدكتور يصفق .

هل سمع أو رأى شيئا يصفق له ؟

لا . وانما استيقظ من دوي الصفيق ، وجد قوما يصفقون فصفق

برافو دكتور محجوب .

الاختان

هما السيدتان عايده حسن ، وفردوس حسن .

أما عايده فكانت تمثل فى هذه الرواية دور الداده زينب

وهو دور أتقنته عايده حسن بشكل لم أكن أتصور أنها تستطيع الظهور به على المسرح .

ولاقت نجاحا كبيراً واستحسانا عظيما . مما جعل الناس يضحكون ويصفقون لها .

وكانت أختها السيده فردوس حسن جالسة فى الصالة بجانب شاب لطيف أمرد .. كانت تحادثه باهتمام وقد انقلبت سحنتها كمن يتحدث عن اعمال تجاريه هامة ثم تنظر الى أختها على المسرح فتضحك لها ضحكة قصيرة مقتضية على سبيل المجاملة . ثم تعود الى الحديث مع زميلها .

بماذا كانت تتحدث فردوس ؟ ومن الذى كان معها ؟ .

ولماذا خرجت معه قبل انتهاء الرواية بمدة ؟ أين المسير ؟ .

والمعروف ان فردوس تغار حتى من نفسها لا تحتمل أن ترى غيرها مبرزا عليها .

لذلك علل بعضهم خروجها بأنها كانت رائحة « تطق » من نجاح أختها

ولئن صح هذا فتكون فردوس من أشأم خلق الله وألعنهم .

كان يجب على فردوس أن تصعد الى حيث أختها لتهنيها فقط على الاقل ولكنها لم تصنع شيئاً ...

ياستى انت واحده ايه من الدنيا .

خليك لطيفة أكثر من كده .

بلاسه كسوف

ولما كنا فى الفصل الاخير ، وجميع أبطال الرواية جلوس فى العزبة جاءت الخادمة تحمل البريد ، وفيه عدة خطابات للعريس ولصاحب العزبة ...

كانت ظروف الجوابات كلها من نوع واحد الأمر الذى يلفت النظر .

وما دامت الجوابات من أشخاص مختلفين لاشخاص مختلفين . فقد كانت « الظروف » يجب أن تكون مختلفة

والافهل اتفق المرسلون على أن يجتمعوا فى مكان واحد ويكتبوا خطاباتهم على ورق واحد ويرسلوها فى ميعاد واحد لتصل مع بعضها

هذا ما نستفتى فيه المدير الفنى . أو مدير المسرح ..

خالتى ورده

وخالتى ورده ميلان ممثلة طال عليها العهد ولكنها لا تزال قوية نشطة .

أول دور أعجبت بها فيه هو دور « شطاء » فى رواية ثارات العرب .

وبالامس رأيتها على المسرح فى دورها الجديد . فأعجبت بها أكثر من ذى قبل .

كنت أظنها لا تستطيع الحركة ، فاذا هي أقوى من الفتيات الشابات .

ولكن لماذا لم يعهد اليها بدور « الداده » ويعهد الى عايده حسن بهذا الدور الذي مثله هى دور « فاطمة » هانم ؟

نوسوا السيدات

كانت الرواية كلها مطاعن ومثالب فى النهضة النسائية . وسيدات العصر .

وكان من بين المتفرجين عدد كبير من السيدات .

واذا قلت السيدات . فطبعا أعنى النسوان اللى أبطال آخر موده » اذلا تحضر التمثيل واحدة من خالاتى وعماتي وجداتى « اللي من الدقة القديمة » .

وكلهن — أعنى من حضرن — من أنصار النهضة الحديثة . وكلهن سفوريات طبعا .

فتصور مبلغ ألمهن حين يطعنهن أحد فى الصميم من كرامة عملهن ، وعزة نهضتهن .

بعضهن انصرفن من الفصل الثانى .

وسمعت وأنا خارج سيدة تقول . « يعنى العيال مش لاقيين لهم لعبه غير الستات ؟ » .

استاذ اللطافة

على مسرح رمسيس

تقبل

هو الزميل سعيد عبده

كان يجلس فى مكان متأخر جداً ، وكنت أجلس فى مكان لائق حسن

فلما بدأ الفصل الثانى عدت لأجلس فى مكانى فوجدت سعيد عبده جالساً فيه

حاولت أن أنتزع مكانى بلطف «فتلحم» سعيد ولم أستطع أن أحوله عن عزمه

ذهبت فجلست فى آخر الصالة وهو يضحك رآنى احمد افندى عسكر ، فاختار لي مقعداً أفضل من الاول جلست فيه

وفى دقيقة واحدة جاء الاستاذ عزيز عيد فجلس بجانبى ، ثم جاء احمد افندي عسكر فثالثنا

لا يمثل

قلت للاستاذ عزيز : لماذا لا تمثل فى هذه الرواية ؟

فغمز بعينيه وهز كتفه علامة الرفض

قلت هل ينتظر أن لا تمثل مطلقا هذا العام ؟

قال لا أظن انني أظهر على المسرح هذا الموسم

قلت : لماذا ؟

قال : لحد ما تنصلحوا

قلت : وانت مالك ومالنا

قال : مادمنا نتعب فى عملنا ونطلعوا عال ، وآية فى الابداع ، و بعدين تقولوا عليه بطال راح أعمل إيه أنا ؟ !

وهذا اليأس من عزيز لا موجب له ولا محل

ثم نظرته فى النقاد خطأ جداً ، فالكل مجمعون على أن عزيز ملك الفودفيل في مصر

إذن فليتقدم عزيز

أنا أضمن له أن النقاد لن يتحرشوا به

يالله يا أستاذ ، واحد ، اثنين ، ثلاثة ، !

غرامه

في صالة رمسيس وفي كل صالات المسارح مكتوب بالخط العريض : «ممنوع التدخين»

فلما كان منتصف الفصل الثانى رأيت شخصا فى الصف الاول قد أشعل سيجارته .

سألت احمد عسكر : هل أستطيع أن أدخن ؟

قال : لا ، ممنوع التدخين

قلت : اذن ففي الصف الاول رجل يدخن

قام عسكر وذهب اليه ورجاه اطفاء سيجارته

ثم قال لى . دى فيها غرامة لعامل الصالة .

طيب وأنا ذنبي ايه . يعنى أدفعها له من جيبي ؟

حواجب السجيعى

صديقنا محمد افندي الشجاع معروف فى الاوساط المسرحية باسم السجيعى

وقد ظهرت الآنسة أمينه رزق على المسرح مقرونة الحواجب وهي تمثل دور واحده عبيطه . قال عسكر دى حواجب السجيعى

قلت ما معنى ذلك ؟

قال يعنى عملت حواجبها زي السجيعي دلالة على السخف

وكان صديقنا زكي افندي ابراهيم ماراً فسأله عسكر : حواجب أمينه زى مين ؟

قال : زى السجيعي تمام .

وضحكنا . بدون شك

بايخه والنبي ياحمد ياعسكر !

مصادفه

كان فى الرواية عاشق يتطلع الى خدر الغانية من نافذته بمنظار معظم

وجلس فى البنوار الاول شاب رقيع يتطلع الى ألواج السيدات بمنظار معظم

وجاءت مناسبة في الرواية صاح فيها أحد أبطال الرواية مخاطبا آخر : هو انت اللى بتبص على الستات بنضارتك

وكان الشاب الجالس فى البنوار فى تلك اللحظة يتطلع فتراخت يده ، وسقط المنظار منها وجلس مكسوفا

لا شك انها مصادفة بارده

الرواية .

كانت الرواية بديعة تمام الابداع

كل بطل من أبطالها قام بدوره خير قيام

كل موقف من مواقفها كان منسقا وجميلا

وأخص بالذكر ممن أجادوا مختار عثمان والآنسه أمينه رزق

أما فاطمه رشدى فليست فى حاجة الى اطراء أو ثناء

لكنها كانت لا تزال مريضة ، ولا تزال امارات الضعف بادية عليها

اذن يجب ان تستريح قليلا ، والا تعمل حتى تسترد كل قواها وصحتها

مسكينه يابطه

صابتك عين ياختى

رواية الجنه
على مسرح الريحانى

اسبوع الفودفيل

هذا الاسبوع هو اسبوع الفودفيل فى مصر كل المسارح كانت تمثل روايات فودفيل فى وقت واحد

ففى مسرح الريحانى رواية « الجنه »

وفى مسرح سميراميس « عصافير الجنه »

وفى مسرح رمسيس رواية استاذ (اللطافه)

وفى مسرح الماجستيك رواية (الاستاذ)

وكل هذه الروايات من نوع الفودفيل . . واسماؤها متشابهة متلابسة :

وفى الازبكية مثلوا المرأة الجديدة وهى كوميدى قريبة من الفودفيل

وفى برنتانيا مثلوا حرم المفتش وهى أيضاً كوميدي قريبة من الفودفيل

إذن كان هذا الاسبوع اسبوع الفودفيل فى مصر

لمه يعنى

كان مسرح سميراميس قد أخرج رواية (الجنة) باسم عصافير الجنة

فلما بدأ مسرح الريحانى يخرج رواية الجنة قرر جمع الممثلين فى فرقة امين صدقى أن يحضروا تمثيل رواية الجنه

على ذلك لم يجد امين صدقى بداً من اقفال مسرحه فى تلك الليله

وحضر برجاله ونسائه الى مسرح الريحانى دخلوا جميعا وحضروا تمثيل الروايه

تري كيف رأى كل ممثل دوره يخرجه ممثل آخر ؟

لقد حضر ممثلوا الريحانى رواية عصافير الجنة من قبل فخرجوا يقولون : اخيه أحنا روايتنا أحسن

وحضر اليوم ممثلو سميراميس رواية الجنه فخرجوا يقولون اخيه احنا روايتنا أحسن من ده عشرين مره

وهكذا « كل حزب بما لديهم فرحون »

ألفاظ

من المؤكد أن جو التمثيل بدأ يصفوا ويصبح نظيفا في هذه الايام

ومن دلائل نظافته تهذيب الجمل والالفاظ التى تترجم أو تؤلف أو تقتبس بها الروايات

ولكن يجب أن اقرر هنا بكل أسف ان رواية « الجنة » شذت عن هذه الدائرة

فيها تعابير غير لائقة

وفيها جمل غير خفيفة الوقع على الاذن

وفيها ألفاظ لا يصح أن تلقى على الجمهور فى مسرح راق مهذب

ولا ازيد شرحا أو بيانا .

تكفى هذه الكلمة لالفات النظر اليوم

السرير

هو سرير من النحاس الفخم من واردات شيكوريل استعمل على المسرح فى الفصل الثانى فى رواية الجنة

ويظهر أنهم لم يعرفوا كيفيـة تركيب السرير فأقاموه على المسرح غير متماسك الاجزاء

فلما أوشك الفصل ينتهى صعد العشاق الثلاثة على السرير . فتفككت أوصاله وكاد يهوى لولا أنهم سندوه من الداخل

ياخساره ياسرير الغرام

لا . لا الأحسن نقول : ياخساره يامال شيكوريل

مش كده ياست كاير ؟

مارى

حضرت الرواية فى ليلتها الاولى والواقع ان الادوار لم تحفظ جيداً . والمواقف كانت ضائعة التأثير تقريباً - قابلت نجيب فسألنى عن الرواية . فأعرضت ولم اجب

قال : أنا عارف انها مش عاجباك

وفى الليلة الثانية قابلنى وهو يصيح ياخساره يابوعبده كان لازم تتفرج الليله . دى حاجه حلوه

وهكذا كان يصيح بى جميع ممثلى الرواية

وفى الليلة الثالثة : دعتنى السيدة ماري منصور لحضور الرواية مرة اخرى

قلت لا استطيع فقد حضرتها مرة واحدة وكفى .

قالت اذن احضر الفصل الثانى

والفصل الثانى بطلته السيدة مارى منصور وهو كل دورها من الروايه

حضرت الفصل إذن مرة اخرى وفيه يلتقى جميع ابطال الروايه

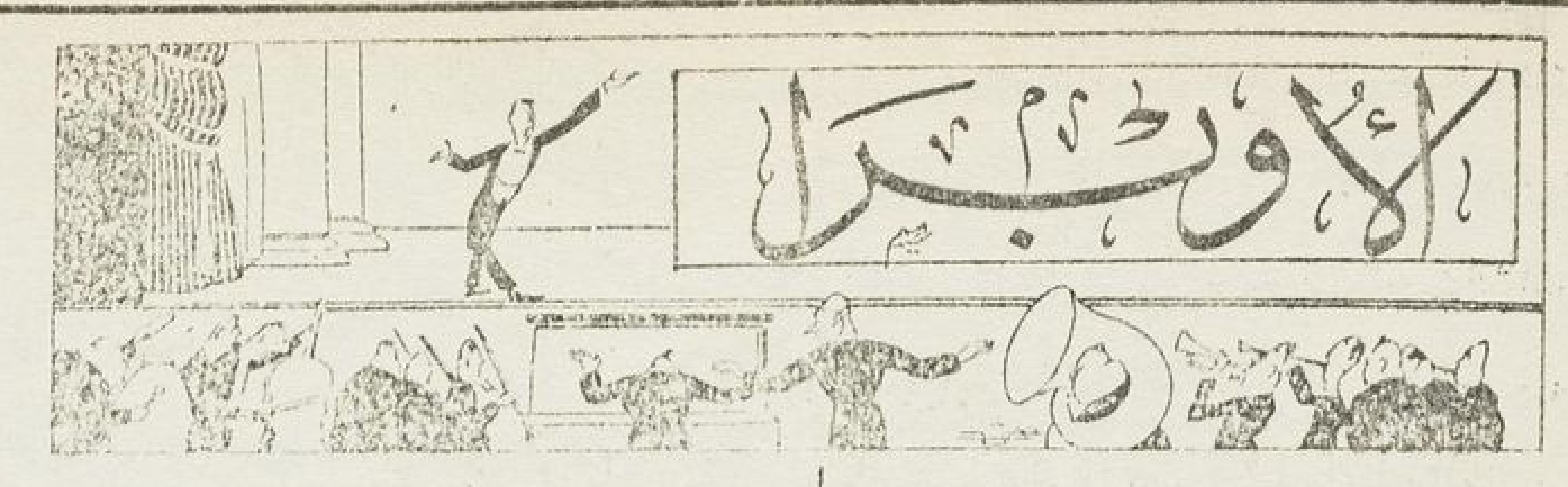
لا انكر ان الفرق عظيم بين الليلة الاولى والثانية .

ولا انكر ان السيدة مارى منصور بعد ان كانت (ملبوخه) فى ليلتها الاولي اصبحت حركة وحرارة على المسرح كعادتها الطبيعية دائما

ولا انكر ان جميع ممثلى الرواية اندمجوا فى ادوارهم تماماً

إذن كل تهانئى للجميع

وعلى هذا ايضا اقترح على مديرى المسارح الا يسمحوا بدخول النقاد في الليلة الاولى مهما كانت الحال ومهما كانت الرواية محفوظة ومتقنة أليس كذلك ؟



وليم تل

اوبرا رمانتيك ذات ثلاثة فصول عمل موسيقاها روزيني ظهرت لاول مرة فى اكاديميه باريس اغسطس سنة ١٩٢٦

حصلت وقائعها فى سويسرا فى القرن الثالث عشر

اشخاص الرواية

جسلر (قائد النمساويين فى سويسرا)

رودلف (ملازمه) — وليم تل (وطنى غيور) والتر وطنى غيور — ملختال وطنى غيور

ارنولد ابن ملختال — ليوبولد وطنى

ماتيلده ابنة جسلر — هدويج زوجة تل

جيمي ابنه — رودى مراكبي

فلاحون وجنود

الفصل الاول : — شاطيء بحيرة لوسرن أمام منزل وليم تل

بينما يقضي وليم تل وزوجته وابنه وقتهم فى سرور وطرب على شاطيء البحيرة يأتى مواطنهم العجوز ملختال وابنه ارنولد ويحيونهم وكان ارنولد تحت عاملين يتجاذبانه أحدهما حبه لبلاده والآخر حبه لماتيلدة ابنة جسلر الظالم وكان قد أنقذها من الموت . فيدعوه تل الى اجابة نداء الوطن قبول العاطفة . بينما يتجاذبون يدخل ليوبولد أحد القرويين طالباً النجدة فهو قد قتل أحد الجنود النمساويين لأنه قد حاول اختطاف ابنته . ولكى ينجو من الموت أخذه وليم تل — وقد رفض رودى الصياد خوفا من عاصفة مقبلة — فى قارب الى الشاطيء الآخر . تحضر الجنود النمساوية تحت قيادة رودلف فيحرقون كوخ تل وعدة أكواخ اخرى انتقاماً وكذلك يأخذون ملختال سجينا .

الفصل الثانى : —

المنظر الاول : غابة — يسمع ابواق الصيادين من الغابة فيرد عليهم عدد من الرعاة . يتقابل ارنولد مع ماتيلدة فيخبرها بحبه فتخبره انها تحبه هى الاخرى ولكن فى ذلك الحين يدخل وليم تل ومعه فورست وغيره فان جنود جسلر قتلوا والده . فيودع العاشق حبيبته وداعا مراً ويلقى بنفسه بين أحضان مواطنيه لتخليص وطنه من ظلم النمساويين

المنظر الثانى : فى الخلاء — لبي القرويون والرعاة نداء تل وفورست وارنولد لتخليص وطنهم من ربقة الذل والاستبداد فيجتمعون من كل جهة ويحلفون يمين الولاء لسويسرا ثم لمحاربة الجيوش الغاصبة

الفصل الثالث .

المنظر الاول . ميدان .

وضع جسلر الطاغية عاموداً من الخشب فى وسط الميدان ووضع فوقه طاقيته وأمر أن كل من يمر من ذلك المكان ينحني احتراماً للقبعة اظهاراً لخضوعه لجسلر ولكن وليم تل يرفض أن ينحنى فيقبض عليه رودلف . كان جسلر قد سمع حذق عن تل فى الرماية بالقوس فوعده باخلاء سبيله إذا أظهر مهارته بأن يصيب تفاحة موضوعة على رأس ابنه ابن تل فيفعل تل ذلك ولكنه لما يسأل لماذا يحمل سهمين بدلا من سهم واحد يقول ان السهم الثانى كان لقلب جسلر إذا حصل أي شيء لولده ولما يسمع جسلر هذا القول الجريء يأمر بحبس وليم تل وابنه رغم تضرعات ماتيلدة

المنظر الثانى : شاطيء بحيرة لوسرن — تحزن هدويج زوجة وليم تل لاجل ابنهـا وزوجها وتدخل ماتيلدة ومعها ابن تل وقد ساعدته على الهرب ثم بعد قليل يدخل تل نفسه وقد هرب من سجنه . يختبيء تل لجسلر ويقتله بسهم من قوسه . تنتصر جيوش السويسريين على جيوش الغاصبين ويدخل ارنولد على رأس الجيش المنتصر وتقبل ماتيلدة أن تتزوجه بكل سرور يرفع الجميع شكرهم للسماء ويتضرعون أن تظل سويسرا حرة الى الابد

(تابع المنشور فى صفحة ٢٥)

عندما علمت بأنك تريد الهروب من الاجتماع الذى انت كنت راغب فيه واليوم عندما علمت أن الاجتماع تحقق وأن أساتذة الذين دعوا للحضور رسمياً ليروا ما ابتكرته ، ولتشرح لهم الاجوبة الأربعة ، فكيف لا تحضر وأنت الرجل الشجاع ... فالأوفق اجابة الدعوة والحضور فى الميعاد والا يعد منك هروبا إذا لم تحضر — وأما ما نوهت عليه فى خطابك بأنه أوعز!! الى من أحد فهذا غير صحيح وانا ما اضطررت للكتابة الا عندما وجدت الخطأ فى الأسئلة والأجوبة التى نشرت على صفحات مجلة المسرح . وعلى كل إذا لم تحضر فى الميعاد المحدد يوم ١٠ نوفمبر فانا سأشرح لهم خطأ الأسئلة والأجوبة وختاما إقبل منى الف تحية وسلام

حسن السعدنى

ميكانيست فرقة الماجستيك

لم يذهب شكرى طبعا ولم يحضر الاجتماع الا نفر قلائل فاضطر الداعى إلى تأجيل إجتماعه .

ويسعى شكري من ناحية أخري لعقد اجتماع كبير يشرح فيه نظريته و يبرر عمله وسنوافى القراء بما يهم؟

أحدب نوتردام
على مسرح رمسيس

كلمة بريئة

وكانت محاولة خطيرة حاول بها يوسف وهبي أن يرفع نفسه الى مرتبة لم تؤهله كفاءاته لها ، وأين هو من لون شانى الذى قام باخراج دور الاحدب على لوحة السينما فكان ينشر على جو المكان صمتا رهيبا وسكونا خاشعا ويستحوذ على المشاعر بعبقريته الفذة وبفنه الراقى — على ان يوسف وهبي لم يكن بطل القصة وحرام أن نعتبره كذلك ولم يتعد دوره موقفين من مواقف الرواية لم يكن لهما من الخطر ما لغيرهما من الادوار وقد أخطأ فى ترشيح نفسه لتمثيل دور الاحدب لعدم تناسب الدور مع قامته الباسقة والواحه العريضة ووجهه الوسيم نوعا ما وكان الاوفق ان يعهد به الى عزيز عيد أو حسن البارودي

ولا تنس انه كان ينتصب على قامته خلال الرواية وينسى انه احدب لا تطيعه طبيعته المشوهة الا على الانحناء والتقوس ثم لا تنس انه بتر كثيرا من مواقف القصة الاصلية فجاءت كتعاء عرجاء لا تستند الي فن مشبع والى دعامة قوية — ثم لا تنس أخيراً ان الرواية تصلح للسينما فحسب ، وأما على المسرح فهى مجازفة خائبة وتجربة مريرة ترجها الممثل (الفنى) بالرغم من التصفيق المتواصل الذى كان يصم الآذان ويقطع الاكف — ولكنه الجمهور يا سادتى عرفت عقليته يوم رأيته يهلل لرواية هى سخافة السخافات وأبشع الجرائم ، هي ليست قطعة فنية وليس فيها ما يستحق هذا اللقب سوي موقفين أو ثلاثة لا يستغرق تمثيلهما أكثر من نصف ساعة — هى رواية شعبية محضة !! أوهام فى أوشام ، وأحلام تلدها أحلام ، صخب ولجب وشعوذة تافهة ، كنت أكبر رمسيس عن ان يطنطن كالذباب حول مجدها الزائف وحول خلودها الممسوخ !

أما بطل القصة حقا فهو حسين رياض ، نهض بالرواية الى حد الكمال أبدع فى كل كلمة قالها ووفق في كل موقف مثله كان هو الفن بعينه ، مثل دور الراهب فكان قطعة من الصلاح الرزين ومثل دور العاشق فكان شعلة من الحب الملتهب ومثل دور المنتقم من ازمرلدا فكان كتلة ثائرة من القسوة الطائشة ، وأبدع مختار عثمان فى اضحاك الجمهور بروحه الجذابة ونفسه الرقيقة وهو بحق رمز الكوميديا فى مسرح رمسيس .

أما بقية الممثلين فلم يوفقوا فى اخراج أدوارهم كما يجب ، وأما نجاح الرواية فهو ما لا ازال أعجب له حتى الساعة .

امين عزت المجين
بسكرتارية السكة الحديد

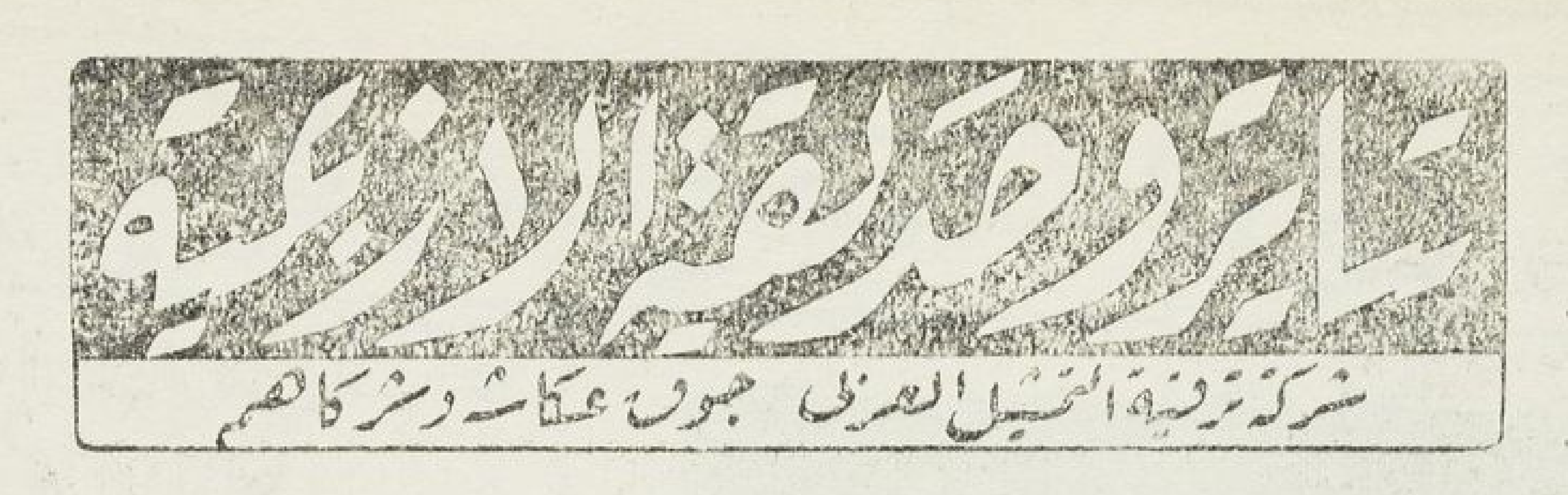
عقبال البكارى

محمد : مبارك ياسي احمد عقبال البكاري والله ياسي ماعملت ربنا يخلف عليك الحق انه كان فرح عال

احمد : الله يبارك فيك ياسي محمد عقبال ابنك حسين والله كانت ليله عال والفضل لله والجدع العشى اللى عرفتونى به ، طبعا انت شفت الشادر وبوفيه الرجال ، والاش بوفيه الستات كان قد بوفيه الرجال عشر مرات ويا أخى يظهر انه عنده عفش كتير قوي وكله مكتوب عليه اسمه يعنى موش مؤجره زى الجماعه الفراشين وكان مرتبه قوى ، إيه ، الورد والفضيات والسجاجيد ، أما الاكل فكان على زوقك . وتشوفه جدع افندي ، ولكن واقف زي النار كل شيء يعمله بنفسه ولهوش غالى أبدا طلب مني المقاوله حاجه فى محله حتى انى فى الآخر اديته زياده

حامد : دا مين ده ياسي احمد اللي قاعد تشعر فيه كده قلى والله داخالى اسماعيل عنده دقه الجمعه الجايه علشان أقوله عليه

احمد : ياسيدى والجدع اللى عمل لنا الفرح اسمه على الدله فى شارع المدارس بالحلمية الجديدة وتلفون نمرة ٤٥٦ ازبكيه



ابتداء من يوم الخميس ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية

رواية

بنت نابليون

كوميدى دراماتيك ذات مقدمة وخمسة فصول

تعريب

الاستاذ اسماعيل بك رشدى

تمثل نابليونيت **ايزيس** الممثلة الاولي

(السيدة عزيزة أمير)

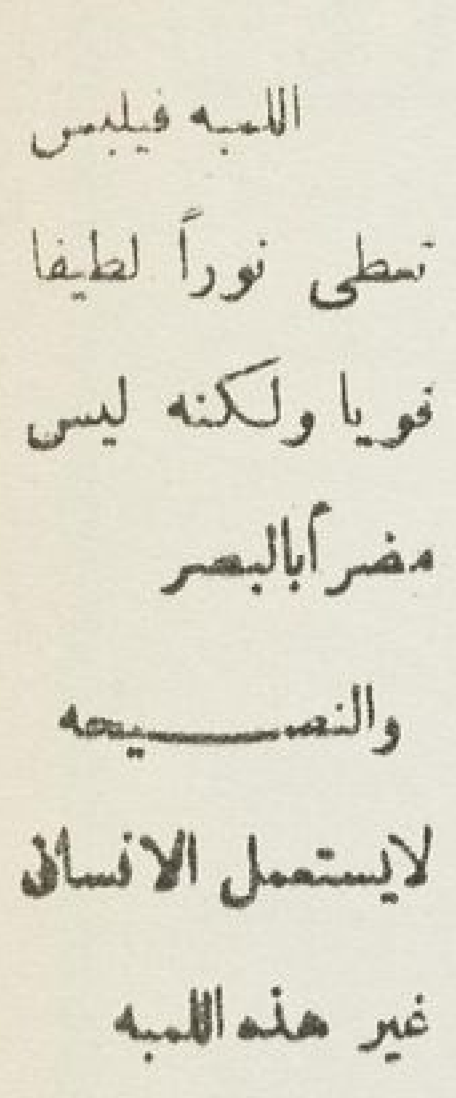
يقوم ببقية الادوار أفراد الفرقة المعروفون

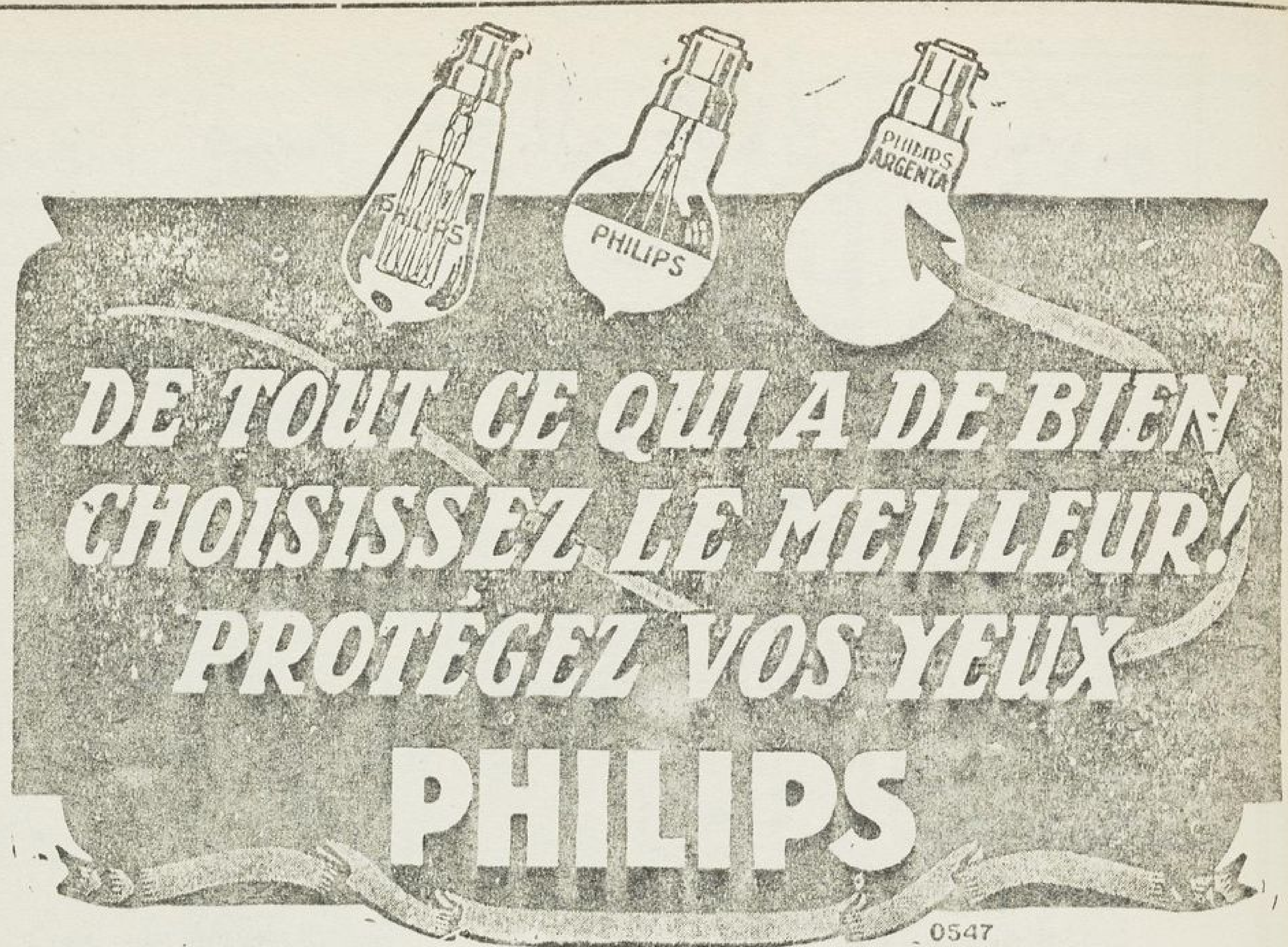
الاستاذ عمر وصفي ✤ بشاره واكيم ✤ محمد يوسف

عباس فارس ✤ عبد الحليم القلعاوى ✤ احمد فهمى

السيدة عفيفة خورى ✤ السيدة وردة ميلان ✤ الانسه فيكتوريا سويد

✱(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)✱





انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبات مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المتعهدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤—٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

﴿ طبع بمطبعة البشـــلاوى ﴾


تليفون ٥٠٧٤
مسرح الريحاني
تليفون ٥٠٧٤
إدارة الاستاذ نجيب الريحانى
يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر الساعة ٨ و ٤٥ والايام التالية
رواية الشرك
﴿ درام فى ٤ فصول لـكيستما يكرس ترجمة الاستاذ عبد الله الرياشى ﴾
نزاع بين قوة القدر وقوة الارادة
نجيب الريحانى ☘ روز اليوسف
فى دور مسيو جيريه
فى دور سرجين
بالاشتراك مع باقى أبطال الفرقة
احمد علام ✲ الممثل الاول
السيدة مارى منصور
فـؤاد سـليم
منسـى فهمى
يوم الجمعه حفلة نهارية
يوم الاحد حفلتان ✲ الاولى نهاريه والثانية الساعة ٩,٣٠ مساء
مخرج الرواية على المسرح — موريس وجيه —
الاسبوع التالى ✲ رواية حبوب عنتر ✲ فودفيل